



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

عربية ودولية

5 14 شهيداً في غزة بينهم أطفال ماتوا برداً وغرقاً



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 متلازمة قضم الحريات العامة وحالة الاستقرار

أخبار وتقارير

3 الألغام والمخلفات الحربية: تهديد يومي لحياة العراقيين برغم انتهاء الحروب

أفكار

10 نحو يسار عربي مقاوم من منظور التقدميين الكويتيين

بلاغ سياسي صادر عن المجلس الاستشاري الموسع للحزب الشيوعي العراقي:

نقيّم أداء حزبنا ونواصل النضال من أجل المواطنة والعدالة

الملاحظات والمقترحات الواردة، واطلاق سلسلة لقاءات حوارية مع الرفاق والجمهور، بهدف بلورة معالجات عملية، وتوسيع النشاط الجماهيري، وتعزيز الحضور الميداني في العمل النقابي والمهني، والدفاع عن قضايا النساء والشباب والطلبة، واجراء مراجعات فكرية وسياسية شاملة للخطاب والممارسة الحزبية.

وفي ختام أعماله، عبر المجلس الاستشاري عن تقديره العالي لجميع الرفيقات والرفاق، وللداعمين الذين اسهموا بجهودهم التطوعي في الحملة الانتخابية الاخيرة، وفتحوا قنوات تواصل حقيقية مع المواطنين، مؤكدا اهمية الحفاظ على هذه الروابط وتعزيزها، بما يخدم معركة المواطنة والعدالة الاجتماعية والنضال الديمقراطي.

والصحفيين وأصحاب الرأي الحر. وتوقف الاجتماع عند التدهور الاقتصادي المتواصل، وما يترتب عليه من تفاقم الازمات الاجتماعية والمعيشية، مؤكدا ان ذلك يفرض على الشيوعيين وكل القوى المدافعة عن حقوق الناس، الانحياز الواضح الى جانب الجماهير، في نضالها من اجل العيش الكريم والعدالة الاجتماعية.

وشهد الاجتماع نقاشا مسؤولا حول اداء الحزب في الانتخابات على المستويات السياسية والتنظيمية والفكرية والانتخابية، مع التشديد على ضرورة اجراء مراجعة موضوعية وشاملة، والانفتاح على جميع الآراء النقدية الحريصة، التي طرحت داخل الحزب وخارجه.

واكد المجلس أهمية دراسة جميع

بقضايا الناس، مباشرةً بعد يوم الاقتراع. وأكد المجلس ان استمرار نهج المحاصصة يعني اعادة تدوير الازمات نفسها، التي رافقت تشكيل الحكومات السابقة، ويكرس النهج الفاسد في ادارة مؤسسات الدولة، والارتهاق للخارج، والابتزاز السياسي، والتحكم بمفاصل الدولة على حساب المصلحة الوطنية العليا.

كما ناقش الاجتماع التطورات الاقليمية والدولية وانعكاساتها على العراق، مشددا على ان البلد يتعرض لضغوط خارجية متزايدة تؤثر في القرار السياسي، في ظل خضوع قوى المحاصصة لهذه الضغوط، بما يجعل شغل المناصب السيادة مرهونا بارادات دولية، ويقود الى مصادرة ارادة الشعب، وتكريس سياسات تكميم الافواه، عبر القوانين والقرارات التعسفية بحق الناشطين

والاجتماع، مؤكدا ان الانتخابات النيابية جرت في بيئة افتقرت الى الحد الادنى من العدالة الانتخابية، في ظل عدم تطبيق قانون الاحزاب، واعتماد قانون انتخابي صيغ وفق قياس القوى الماسكة بالسلطة، وبما يكرس هيمنتها ويقوض مبدأ تكافؤ الفرص.

وسجل الاجتماع بقلق بالغ ما رافق العملية الانتخابية من توظيف فاضح للمال السياسي، وشراء لاصوات، وتسخير لمؤسسات الدولة المدنية والامنية في الدعاية الانتخابية، الى جانب تصعيد الخطاب الطائفي، بما شكل انتهاكا صارخا لارادة الناخبين، ولمبادئ الممارسة الديمقراطية.

واكد الاجتماع ان مفوضية الانتخابات اخفقت في اتخاذ اجراءات رادعة، للحد من الخروقات الجسيمة التي رافقت

عقد المجلس الاستشاري الموسع للحزب الشيوعي العراقي، يوم الجمعة ١٢-١٢-٢٠٢٥ في بغداد، بحضور قيادة الحزب، ولجنة الرقابة المركزية، وسكرتاريي اللجان المحلية، واعضاء المختصات المركزية، وعدد من الكوادر الحزبية، لمناقشة التطورات السياسية العامة، والانتخابات النيابية الاخيرة، والنتائج التي افرزتها على صعيد الحزب والقوى الديمقراطية.

واستهل الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد وفاء لشهداء الحزب والحركة الوطنية، واستذكارا للرفاق الراحلين، وفي مقدمتهم الرفيقة نسرین حسین عضو اللجنة المركزية للحزب.

وتوقف الاجتماع عند مجمل الاوضاع السياسية التي يمر بها العراق، مشخصا التحديات البنيوية التي تواجه الدولة

الشيوعي والاجتماعي الديمقراطي: حوار لمواجهة التحديات وتفعيل العمل السياسي المشترك

على مواجهة محاولات الإقصاء، ويسهم في توفير بيئة سياسية داعمة للتنسيق والعمل الديمقراطي الواسع. وأكد وفدا الحزبين تكامل الأدوار، وضرورة تعزيز التعاون بينهما بما يهيئ أجواء أكثر اتساعاً للعمل الوطني والديمقراطي المشترك.

وفي ختام اللقاء، شدد الطرفان على تمسكهما بعلاقة قائمة على المشتركات الوطنية والديمقراطية، وحرصهما على مواصلة هذا النهج بروح المسؤولية، والعمل على توسيع مساحات التعاون الثنائي ومع القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية من أجل تعزيز حضورها السياسي وتأثيرها المجتمعي بما يعزز سعيها لتحقيق الإصلاح والتغيير وتوفير شروط بناء دولة القانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية المدنية الديمقراطية.

عقد صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٢/١١ لقاء مشترك بين المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي والمكتب السياسي للحزب الاجتماعي الديمقراطي، في إطار حوار سياسي هدفه تعزيز العلاقة بين الطرفين، واستشراف آفاق العمل المشترك بعد نتائج الانتخابات الأخيرة وما حملته من مؤشرات وتحديات عميقة على المستويين السياسي والاجتماعي. وتوقف الاجتماع عند مسار العلاقة بين الطرفين خلال الانتخابات والتي خاضها الطرفان بقوائم وتحالفات مختلفة وأكدوا على ضرورة العمل من أجل تجاوز كل ما يحول دون توحيد الجهود في مواجهة تحديات المرحلة.

وتناول اللقاء سبل تطوير أدوات التأثير السياسي والاجتماعي، وتفعيل آليات العمل المشترك، بما يعزز قدرة الطرفين



الأنواء الجوية تؤكد استمرار تقلبات الطقس في عموم البلاد الأسبوع الحالي وتشكل الضباب يصعب الرؤية صباحاً

انصفوهم ما داموا أحياء!

مبادرة جديدة أطلقتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تتعلق بدفن كريم لكبار السن والايتم وذوي الإعاقة، المقيمين في الدور الإيوائية، مع تخصيص قطع ارض لهم في مقبرة النجف النموذجية، لضمان وداع لائق لهم. وسترعى الوزارة حسب بيانها "حقوقهم

وكرامتهم حتى بعد الوفاة!". حسناً فعلت الوزارة باطلاق المبادرة، لكن غالبية المذكورين يعيشون في ظروف قاسية ومذلة، وجلهم ممن يصعب حصولهم على تطبيب جيد وعلى الادوية، وتعرّضهم الرعاية الكريمة بسبب اكتظاظ دور الايواء بهم، فضلا عن غياب البرامج والخطط الضرورية لتأمين عيش كريم لهم. هذا فيما تغيب المبادرات الإنسانية من جانب مؤسسات الدولة في التعامل مع كبار السن، ومع ذوي الإعاقة والايتم. فالمستون

ينتظرون طويلا كل شهر رواتبهم من التقاعد والضمان الاجتماعي، التي تؤخر الإجراءات الفنية عادةً وصولها، وذوو الإعاقة لا يجدون طرقا مناسبة لسيرهم، ويفتقدون المؤسسات التي تناسب أوضاعهم، فيما ينتشر الایتام في الشوارع بحثاً عن لقمة خبز. وسيبقى هؤلاء جميعا يعانون، ما بقيت القوى التي تحكم خارج إرادة الشعب، ولا يهتمها سوى المناصب وما تكتنز منها. ولها نقول: انصفوا هؤلاء قبل ان تفكروا بدفنهم .. ام انكم في عجلة للخلاص منهم؟

2 أخبار وتقارير

واسط ترفض
خصخصة الكهرباء،
والبصرة تواجه القمع

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

ومضة

متلازمة قضم الحريات العامة
وحالة للاستقرار

صبحي الجميلي

يوما بعد يوم تتعدد وتنوع الوسائل والأساليب التي تقلص الهامش الديمقراطي المتحقق بعد ٢٠٠٣ ، حيث باتت الحريات العامة والشخصية ، ومنها حرية التعبير، تواجه ضغوط متزايدة، تتخذ اشكالا سياسية وقانونية واجتماعية ويمتحنها البعض بعدا دنيا أيضا.

وتأتي هذه الممارسات رغم ان الدستور العراقي يضمن حق المواطن في ممارسة العديد من الحريات والحقوق ، ومنها حق النقد والاعتراض على ممارسات وإجراءات السلطات على اختلاف أنواعها.

تحمل الينا التقارير المحلية والدولية المزيد من الزيادات في عديد "المحرمتات" و "المحظورات" التي تتعدد اشكالها وتتنوع، ومنها ما يحصل ارتباطا بالسلح المنفلت. وهذه الممارسات تجعل من موضوعة تراجع الحريات والتضييق عليها، امرا لا يمكن تجاهله او اعتباره حدثا عابرا.

واعادت الوثيقة التي نُشرت وذكر انها صادرة عن مجلس القضاء الأعلى، الجدل من جديد الى الواجهة حول الحريات، ومدى توفر الضمانات لممارستها. ورغم ان المجلس أوضح لاحقا ملاسات هذه الوثيقة وما تضمنته من موقف يفيد بملاحقة من ينتقد النظام السياسي، ومؤكدا التزامه بضمان الحقوق الدستورية، الا ان ما اثارته من ردود فعل يعكس حساسية هذه القضية ، واهمية تصدي الرأي العام بمختلف تلاوينه لمثل هذه المحاولات،/ حتى وان كان يشم منها رائحة جس النبض وقياس ردود الفعل. كذلك كشف ما حصل مدى القلق العام من اية خطوة، توجي او تُفسر على انها تقييد للفضاء العام، وهذا غير بعيد عن ممارسات السلطات الراهنة في الامس القريب، وميلها الى استخدام ترسانة القوانين الموروثة من النظام المبقور واللجوء الى الدعاوي والمحاكم لفرض حدود جديدة على ممارسة الحريات، عبر التحريض والدعاوي الكيدية والتلفيق، او ما له صله بما يسمى " المحتوى الهابط " .

هذه الممارسات وغيرها، ومنها اللجوء الى العنف والافراط في استخدام، واضح انها تريد توجيه رسالة، هدفها تشديد الحذر والخشية، ورفع منسوب الخوف والتردد، وصولا الى تكميم مطبق للافواه.

وان التضييق الجاري اليوم لا يتعدى فقط على حرية التعبير بمعناها السياسي المباشر، بل ويمتد ليشمل أنماطا من الحياة الثقافية والاجتماعية، حيث تزداد المخاوف من فرض ضوابط قيمية معينة، وتنميط حياة الناس وسلوكها. وتُفرض هذه أحيانا باسم العادات، وحيانا باسم الدين، وفي الثالثة مما يمكن تسميته "حرمة المدن" ، والتي تتسع كل يوم لمدن جديدة، من دون إدراك لوجود دوافع حقيقية. ومثال ذلك مسالة الحفلات الغنائية التي منعت أخيرا في ذي قار والبصرة، وقبلها في مدن أخرى، وما يعكس توسعا غير مسبوق في مساحة المحرمات الثقافية والاجتماعية. ولذا فطبيعي ان يكر التساؤل بشأن حدود المسموح والمحرم، وما يشمله كل منهما، ومن يمتلك حقا الصلاحية الدستورية لتعيين الحدود المذكورة ؟!

هذا كله وغيره يجري في بلد، يتميز بالتنوع والتعدد على أكثر من صعيد، بما في ذلك الثقافي والاجتماعي والديني، وما يستعيره ذلك من مساحات للتسامح والاحترام لمشاعر الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم.

واللافت ان مثل هذه الممارسات المقيدة للحريات، تجري في أجواء سياسية محتقنة، وتنداخل فيها مختلف الاهواء والامزجة والمواقف والحسابات الشخصية والضيقة، وما يُغفل ويقدم على انه عام ويخص المجتمع بأسره، ما يجعل المواطن يخضع كل يوم لتلاويلات جديدة متغيرة، ومنها ما يخضع للمزايدات بين القوى والجهات المختلفة.

وإذ يدفع البعض الأمور ذات الصلة بالحريات العامة الى حافات حادة، فان الدفاع عنها في بلدا لم يعد مجرد موقف فكري لهذا الفرد او ذاك، اولهذه المجموعة او تلك، بل غدا ضرورة لحماية الفرد والمجتمع في آن.

ويقينا ان دولة ذات مؤسسات مختلفة، تسعى لتضييق الفضاءات وفرض أنماط معينة من السلوك والعادات، إنما تتوجه نحو فجوة وهوة بينها وبين مواطنيها.

وواهم من يعتقد ان الاستقرار يمكن ان يتحقق في مثل هذه الظروف.

القضاء يوجّه بتقليل التوقيف والحبس واعتماد البدائل القانونية

بغداد – طريق الشعب

وجّه مجلس القضاء الأعلى، عبر رئاسة الادعاء العام، المحاكم كافة بالعمل على تقليل حالات التوقيف والحبس، واعتماد البدائل القانونية كلما كان ذلك ممكناً، بهدف التخفيف من الاكتظاظ في السجون والمواقف التابعة لوزارة الداخلية والعدل.

وجاء في الكتاب الرسمي الصادر عن رئاسة الادعاء العام أن التوجيه استند إلى مخرجات اجتماع رسمي عُقد بحضور ممثلين عن وزارات الداخلية والعدل والصحة، وموافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى. وتضمن التوجيه عدة ضوابط، أبرزها عدم اللجوء إلى توقيف المطلوبين إلا في الحالات الوجوبية التي يفرضها القانون، مع مراعاة ظروف القضية والجريمة وشخصية المتهم.

وأكد الكتاب ضرورة أن تكون مدة التوقيف قصيرة ومحصورة ضمن متطلبات التحقيق، والإسراع في إطلاق سراح المتهمين بكفالة متى ما كان ذلك جائزاً قانونياً، وضمان حضورهم أمام الجهات القضائية عند الطلب. كما شدد على اعتماد الحكم بالغرامة بدلاً من الحبس عند توفر السند القانوني، بما يحقق الردع دون اللجوء إلى العقوبات السالبة للحرية.

واسط ترفض خمخضة الكهرباء.. والبصرة تواجه القمع

موظفو المطارات يبدؤون إضرابا جزئياً اليوم



واسط

بغداد – طريق الشعب

أصيب عدد من المواطنين المطالبيين بتوفير المياه الصالحة للشرب في منطقة الشرش شمالي البصرة، بعد ان فرقت القوات الأمنية تظاهراتهم باطلاق النار بصورة عشوائية، وفي واسط طالب المواطنون الحكومة المحلية ومجلس المحافظة عقد جلسة طارئة للاستجابة لمطالبهم المتمثلة في رفض خصخصة الكهرباء الحكومية.

ويؤشر مراقبون الى ان غياب الحلول العاجلة للمشكلة المتفاقمة وغياب الخدمات واستشراء الفساد سيعجل من تحول المطالب الشعبية الى احتجاجات واسعة قد يصعب السيطرة عليها، نتيجة غياب الخطط الاستراتيجية والوضع الاقتصادي المتراجع واستمرار نهج المحاصصة والفساد في السيطرة على مفاصل الدولة.

اضراب عن الدوام

يواصل منتسبو قطاع الطيران المدني في العراق، احتجاجهم السلمي الرافض لقرار المطارات عن شركات الملاحه الجوية، وتوعدوا باضراب جزئي هذا اليوم الاحد، على ان يتبعه اضراب شامل الأربعاء المقبل في حال لم تستجب الحكومة لمطالبهم.

وطعن عدد من الموظفين قرار الحكومة امام المحكمة الإدارية التي أصدرت حكمها بإلغاء قرار مجلس الوزراء وإعادة الوضع القانوني إلى ما كان عليه، رغم ذلك يواجه هذا الحكم تسويفا اداريا في أروقة وزارة النقل، بحسب الكثير من المحتجين.

ويشير مراقبون الى ان "الحكومة وشيوخه وصحفاً معقداً يمثل في الغاء جميع الإجراءات المتخذة بعد قرار فصله، بما في ذلك عقد الإحالة الذي أبرمته الحكومة بإحالة إدارة وتطوير المطارات للاستثمار، بواسطة مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي، وهو ما يضعها بين التزامها بتنفيذ أحكام القضاء، وبين محاولة

الحفاظ على القرارات السابقة".

ويطالب موظفو قطاع الطيران المدني في وزارة النقل، بإنهاء الفوضى القانونية وحماية قطاع الطيران من محاولات تسليمه الى جهات دولية، ملوحين باضراب شامل يشل حركة المطارات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

لا للفساد.. لا للخصخصة

وفي محافظة واسط، افاد مراسل "طريق الشعب" شاكر القرشي بخروج المئات من المواطنين في تظاهرة غاضبة امام مجلس المحافظة، لرفض إجراءات خصخصة الطاقة الكهربائية.

وقال الحقوقي تحسين العتاي، وهو احد المتظاهرين لـ"طريق الشعب": نطالب مجلس محافظة واسط والحكومة المحلية بعقد جلسة طارئة لتحديد موقفهم من صفقة الفساد لخصخصة الكهرباء التي ترهق كاهل المواطن الواسطي، خصوصاً أصحاب

الدخل المحدود والفقراء الذين يعصب عليهم إيجاد قوت يومهم بسبب البطالة والوضع المعيشي الصعب. وتحدث النقابي ناظم القرشي للجريدة عن غياب أي خطة وآلية تعتمد عليها الشركة التي تريد تنفيذ خطة الخصخصة، مع غياب أي اجراء لتحسين شبكة الكهرباء وتوفير بديل للمحولات المتوقفة الرئيسية والفرعية، مؤكداً ان الشركة تعمل على جباية الأموال دون وجود رقابة، ما يستعدي التدقيق في عدم ذهاب أموال المواطنين الى جيوب الفاسدين.

وبحسب مراسل "طريق الشعب" فان المتظاهرين اغلقوا أبواب الشركة في المحافظة وطالبوا بإعادة النظر في هذا القرار غير المدروس، ورفع الحيف عن المواطنين.

مناطق مهمشة

وحلول غائبة

وأطلقت القوات الأمنية النار والقنابل

الصوتية اتجاه عدد من المواطنين في سكتة منطقة الشرش شمال البصرة، والذين جددوا احتجاجاتهم لليوم الثالث على التوالي رفضاً لرداءة ماء الإساءة والخدمات الأخرى وحملوا الحكومة المحلية مسؤولية تهमيش منطقتهم.

وأصيب عدد من المواطنين بإصابات مختلفة الشدة كما احترقت عدد من الدراجات النارية، بعد ان تم تطبيق التظاهرة بأطلاق النار بصورة عشوائية، كما جرت ملاحظتهم في الشوارع الرئيسية والفرعية.

ونشر المحتجون مقاطع فيديو تحدثوا فيها عن إطلاق النار بقسوة مفرطة رغم ان الدستور يكفل للمواطنين حق التظاهر والاحتجاج، مؤكداً ان منطقتهم يقرب عدد ساكنيها من ١٠٠ الف نسمة وهي تعاني من غياب الخدمات والحرمان من أبسط الحقوق المشروعة.

وقال احد المتظاهرين من سكتة المنطقة وهو رائد محمد، إن "شباب

منطقة الشرش خرجوا للمطالبة بالحقوق، بعد أن خرج قبل أيام شيوخ ووجهاء ورجال دين ومثقفون وجميع أهالي المنطقة"، مضيفاً أنه "رغم الاجتماعات مع المسؤولين واللجان الموفدة من المحافظة لكن لا توجد أي حلول على أرض الواقع".

وأضاف: "اضطربنا للخروج للمرة الثانية، وكانت أهم مطالبنا إيجاد الحلول السريعة والدائمة لمشكلة الماء السالح، ومن ضمن المقترحات المباشرة مدّ أنبوب من مجمع النهيرات إلى مجمعات الشرش، إضافة إلى المباشرة بتنفيذ محطة نهر الباشا وتنفيذ مجمعات ماء (RO) كحل دائم".

وأوضح أن "النقطة الثانية من المطالب هي إنهاء أعمال شركة الجدار الساند، بالإضافة إلى المباشرة المستشفى بسعة ٣٠٠ سرير، وتفعيل مكتب التشغيل، وتبليط الشوارع، وإيصال الخدمات للمناطق غير المدخومة، وتأهيل غابات الشرش، ومعالجة مشروع البزل".

العراق يودّع «يونامي»: انتهاء البعثة ومخاوف من فراغ إنساني

بغداد. طريق الشعب

بداية فصل جديد يقوم على التعاون التنموي طويل الأمد، بعد انتقال العراق من مرحلة إدارة الأزمات إلى مرحلة التخطيط التنموي والاعتماد على الجهود الذاتية. وأكد السوداني أن العراق نجح في ترسيخ المسار الديمقراطي عبر انتخابات وصفها بأنها "الأكثر تنظيماً ومصداقية"، مشيراً إلى ارتفاع نسبة المشاركة إلى أكثر من ٥٦٪. في المقابل، تبرز مخاوف جدية من تداعيات إنسانية وسياسية لإنهاء عمل البعثة. مختصون لحقوقيون حذروا من "فراغ إنساني" قد يصعب على الحكومة تعويضه، خصوصاً في ملفات دعم الفئات الهشة، البيئة، وحقوق الإنسان.

القانوني محمد جمعة يرى أن قرار إنهاء

مراقبة السجون، حماية حرية التعبير، وتمكين الهيئات الرقابية. ويؤكد أن فرق الأمم المتحدة كانت تمتلك صلاحيات وخبرات دولية يصعب تعويضها محلياً، وأن خروجها سيختر جديده الدولة في سد هذا الفراغ. ويرى باحثون أن تراجع الاهتمام الدولي بالملف العراقي، بالتزامن مع ضعف الضغط الداخلي، قد يفتح الباب أمام مزيد من الانتهاكات غير المرصودة، محذرين من أن إنهاء عمل "يونامي" لا يمثل حدثاً إدارياً عادياً، بل تحولاً لحقوق الإنسان علي العبادي من أن غياب "يونامي" سيضعف قدرات المؤسسات الوطنية في التعامل مع ملفات معقدة، مثل التلوث البيئي،

تعزية

الرفيق العزيز وسام الخزعلي وعائلته الكريمة
نتقدم اليكم بالتعازي والمواساة الحارة لوفاة خالكم بعد معاناته مع المرض في الآونة الأخيرة، كما نتوجه بالتعازي الى أسرته ومحبيه.
نرجو لكم الصبر والسلوان
وتتمنى لفقيدكم دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي
العراقي
2025-12-13

بين المخدرات والبطالة

ظاهرة الانتحار تتنامى والأعداد بالآلاف

متابعة – طريق الشعب

تشير تقديرات منظمات محلية ودولية إلى أن معدلات الانتحار تضاعفت في العراق خلال العقد الأخير، خصوصاً بين الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ سنة، عازية الأسباب إلى تراكم الأزمات المعيشية، وانسداد الأفق أمام أجيال تعاني البطالة، ويغيب عنها الدعم النفسي والاجتماعي، فضلاً عن تفشي المخدرات. وحصدت الظاهرة آلافاً من المواطنين، ولا تزال تصعد. إذ تسجد محافظات عديدة، لا سيما بغداد والبصرة ونيوى وديالى، حالات انتحار شبه اسبوعية. والثلاثاء الماضي أعلنت السلطات الأمنية في الأنبار، وفاة عنصر في الشرطة أطلق على نفسه الرصاص بسلاحه الشخصي خلال مناوبته في المحافظة. وسبق ذلك انتحار عنصر آخر في الدفاع المدني. ووفقا لاختصاصيين في علم الاجتماع، فإن تزايد حالات الانتحار وراهه العديد من الأسباب، من بينها الفقر والبطالة، وفقدان الإحساس بالانتماء، وأسباب شخصية مثل الخلافات الاجتماعية، والديون، والشعور بالخذلان، والتي تخلف جميعها اضطرابات نفسية متعددة.

ويؤكد الاختصاصيون أن الوصمة المجتمعية التي تلاحق مراجعي الطبيب النفسي، أحد أسباب تطور الأزمات النفسية. إذ يمنع هذا الحاجز مصابين بحالات نفسية من طلب الدعم، فينتهي بهم الأمر إلى الانتحار، مضيفين أن ضعف بنية قطاع الصحة النفسية ونقص الكوادر المؤهلة يفاقمان الأزمة، ويتركان الضحايا في مواجهة معاناتهم، خصوصاً في المناطق البعيدة عن مراكز المدن. وكانت الحكومة العراقية قد أقرت الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الانتحار للفترة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٣٠، لكنها لم تذكر تفاصيل محددة عن تلك الاستراتيجية.

فيما أوصت بتعزيز فرص الحصول على الرعاية الصحية، وتكثيف جهود المساعدة في مجال الصحة النفسية، ومعالجة الوصمة المرتبطة بها. وخلال العام الحالي سجلت محافظة ذي قار أكثر من ٤٥ حالة انتحار، وفي البصرة سجلت ١٨ حالة، وفي بابل ٩ حالات، وفي الأنبار ٤ حالات. في حين سجلت محافظة ديالى أكثر من ٣٠ حالة انتحار، واعتبر مكتب مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة، أن "معظم أسباب الانتحار نفسية واجتماعية، إضافة إلى ارتدادات تراكم الديون، وأخرى ترتبط بالمشكلات العائلية والخيانة

الزوجية والاكنتاب النفسي"، مبينا أن "طرق الانتحار تنوعت بين الطلق الناري والحرق والشنق". وبحسب بيانات المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، فإن "تنامي ظاهرة الانتحار يعود إلى تفشي المخدرات، والعنف الأسري، والبطالة"، مضيفاً أن "٧٠ في المائة من المنتحرين دون سن الثلاثين، وأغلبهم ليس لديهم أي تحصيل دراسي".

ويؤكد المركز أن "الحكومة مسؤولة عن معالجة الأسباب التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع العراقي، من خلال مكافحة المخدرات ومعالجة البطالة والإسراع في تشريع قانون العنف الأسري".

وتشهد البلاد ظاهرة انتحار المنتسبين إلى الأجهزة الأمنية. فخلال الشهور الماضية سجلت السلطات عدداً كبيراً من حالات الانتحار بين تلك الفئة، كان أبرزها ضابط برتبة عقيد، انتحر داخل منزله في قضاء المدائن جنوبي بغداد، بشنق نفسه.

الحن المتجدّر!

الناشط المدني محمود العزاوي، يقول في حديث صحفي أن "معدلات الانتحار تتزايد رغم محاولات الجهات الرسمية تقليص الأعداد، وإن الأرقام التي تتداولها المنظمات الحقوقية مقلقة للغاية". فيما يرى أن "الأسباب التي تقف خلف الانتحار معروفة،

وتتلخص في العوز والفقر، والشعور باللا جدوي من الاستمرار في الحياة، إضافة إلى صفة الحزن الملزمة للشخصية العراقية"، مشيراً إلى فشل الحكومات المتعاقبة في مواجهة أسباب هذه الظاهرة الخطيرة. وسجل العراق خلال الأعوام الماضية أرقاماً متفاوتة في حالات الانتحار، وفقاً لتقارير السلطات الأمنية. إذ

سجل عام ٢٠٢٢ نحو ١١٠٠ حالة، وفي العام ٢٠٢٣ سجلت قرابة ١٣٠٠ حالة. بينما سجل أكثر من ١٥٠٠ حالة انتحار خلال عام ٢٠٢٤ الماضي، وهي أرقام عزاها المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا، إلى "الكثافة السكانية، وتردي الأوضاع المعيشية، فضلاً عن العنف الأسري، والابتزاز الإلكتروني".

لقطة اليوم



تكّدس النفايات.. مشهد مألوف في مدخل سوق البصرة القديمة.. إلى متى هذه الظاهرة غير الحضارية؟!

عدسة: ماجد قاسم

إجابة من وزارة النفط

وأشارت الشركة بأن معدل الكميات المسحوبة من نهر الفرات خلال الفترة الحالية بلغت (٠,١٣) متر مكعب/ ثانية، وأن هناك موافقة مسبقة من قبل وزارة الموارد المائية تتضمن موافقة الوزارة بسحب كمية مقدارها (٠,٣٥٤) متر مكعب/ ثانية. وذكرت الشركة بأن شركة كويت انرجي المشغل لحقل السببة الغازي تستهلك مياه بكمية (٥٠) متر مكعب بالساعة من مياه شط العرب، وهي مياه مالحة، بسبب زيادة تراكيز الأملاح المذابة في الماء إلى (٣٤٤٦١ TDS)، حيث توقفت محطة معالجة المياه الخاصة بحقل السببة منذ تاريخ ٢٠/٥/٢٠٢٥ لأن المحطة مصممة على (٦٠٠٠ TDS). وأضافت الشركة فيما يتعلق بحقل مجنون النفطى فإن الاستهلاك الحقيقي للمياه (٠,١٦) متر مكعب/ ثانية.

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

تلقت "طريق الشعب" من وزارة النفط إجابة على موضوعين صحفيين كانت قد نشرتهما في عدديها المؤرخين ب ٢١ آب و١٤ أيلول ٢٠٢٥.

وهذا نصها:

إلى صحيفة طريق الشعب الغراء

نهديكم أطيب تحياتنا

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٤، تحت عنوان (يصلون متأخرين كعادتهم) وبتاريخ ٢٠٢٥/٨/٢١ تحت عنوان (الأزمة تتفاقم.. النفط يستهلك المياه العذبة ومطلوب البحث عن بدائل)، نود إعلامكم بأن شركة نفط البصرة قد بينت بأنه يتم استخدام المياه المسحوبة من نهر الفرات في المنشآت الإنتاجية والخدمية لأغراض الاطفاء وأعمال غسل النفط الخام في محطة المعالجة المركزية في حقل غرب القرنة ٢

مواصلة

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل بأصدق مشاعر التعزية والمواساة إلى أسرة الرفيق طالب الهلاي (ابو مشتاق)، الذي توفي بعد معاناة مع المرض.

كان الفقيد من الرفاق الملتزمين والمشاركين في النشاطات الحزبية، وله دور كبير في اعادة التنظيم بعد سقوط النظام. وهو والد كل من مشتاق، علي، أحمد، حيدر، زيد ومناف.

له الذكر الطيب، ولأهله ورفاقه، ولرفيقه عمار الجنابي، الصبر والسلوان.

كذلك تنعى اللجنة المحلية ومعها منظمة الحزب في المحاويل، الصديق عبد المنعم عبد العزيز الربيعي، ابن عم الرفيق رزاق كبان (ابو محمد) عضو محلية بابل.

للفقيد الذكر الطيب ولأسرته خالص العزاء والمواساة.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق سعدون جواد (ابو جيشي). وهو من كوادر الحزب القدامى، ومن الكوادر الرياضية المعروفة في واسط، وكان يحظى باحترام جماهيري واسع.

له الذكر الطيب ولعائلته الكريمة والوسط الرياضي

في المحافظة، ولجميع رفاقه، الصبر والسلوان.

• يتوجّه مكتب إعلام الخارج للحزب الشيوعي العراقي إلى الرفيق العزيز مصطفى محمد غرب (أبو طاهر)، بخالص العزاء والمواساة، برحيل شقيقته قادرية محمد غرب، التي توفيت الخميس الماضي في أربيل، بعد صراع مرير مع المرض الفتاك.

كما يتوجه المكتب بالعزاء والمواساة لأفراد أسرة الفقيدة، وعائلتها المناضلة. لها الذكر الطيب ولهم الصبر والسلوان.

14 شهيداً في غزة بينهم أطفال ماتوا برداً وغرقاً

الجبهة الشعبية تطالب بقرارات «تفرض بقوة» حول مساعدات غزة

رام الله – وكالات

رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالقرار الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعت من خلاله إسرائيل إلى تطبيق فتوى محكمة العدل الدولية بشأن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

الجبهة الشعبية قالت في بيان، أمس السبت، إن القرار رغم أهميته السياسية والمعنوية، يبقى خطوة رمزية يفتقر إلى آلية تنفيذ تُلزم الاحتلال وتوقف حرب الإبادة والتجويع المستمرة.

وأضاف البيان أن "شعبنا يحتاج إلى قرارات دولية تحت الفصل السابع تُفرض بالقوة لضمان وصول المساعدات".

سماح فوري غير مشروط

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب إسرائيل -باعتبارها قوة احتلال- بالسماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وضمان توفير الغذاء والماء والدواء والمأوى لسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع احترام امتيازات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

كما يؤكد القرار -الذي صاغته الرويج- على ضرورة حماية الطواقم الطبية والإغاثية ومنع التهجير القسري وتجويع المدنيين وعدم عرقلة عمل الأمم المتحدة.

ورغم مرور شهرين على اتفاق وقف الحرب على غزة فإن إسرائيل ما زالت تعرقل حتى الآن تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وتشير الأرقام إلى أن ما تسمح إسرائيل بإدخاله حالياً أقل من الحد الأدنى المطلوب لتلبية احتياجات مليونين و٤٠٠ ألف إنسان يعيشون داخل قطاع غزة.

بيان مشترك

وفي سياق متصل، شدد بيان صادر عن وزراء خارجية كل من قطر والسعودية ومصر والأردن والامارات وتركيا

وإندونيسيا وباكستان على أن دور الأونروا لا غنى عنه لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم.

ودان البيان اقتحام القوات الإسرائيلية مقر وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، واصفا ذلك بالتصعيد المرفوض والانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

وأكد أن دور الأونروا غير قابل للاستبدال، مشددا على الدور الأساسي الذي تتكفل به في توزيع المساعدات بقطاع غزة.

تضرر 53 ألف خيمة

ميدانيا، قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابته خلال مؤتمر صحفي، إن الخسائر الأولية المباشرة للمنخفض الجوي الأخير الذي ضرب القطاع بلغت ٤ ملايين دولار.

وأضاف الثوابته أن قطاع الخيام في غزة كان "الأكثر تأثراً بالمنخفض الجوي، حيث تضررت نحو ٥٣ ألف خيمة بشكل جزئي أو كلي".

كما أوضح أن المنخفض الجوي تسبب

بانجراف مئات الشوارع الترابية بأنحاء مختلفة من غزة واختلاط المياه النظيفة بالطين، ما يرفع مخاطر التلوث وانتشار الأمراض. كما لفت إلى أن المنخفض الجوي أدى إلى تضرر عشرات النقاط الطبية المتنقلة في مراكز الزواج بمناطق مختلفة من غزة وفقدان أدوية ومستلزمات طبية.

برد قارس

في الاثناء، استشهد ١٤ فلسطينيا نتيجة الأمطار والبرد في غزة، وانهار أكثر من ١٥ منزلا منذ بدء المنخفض بيرون الجوي، في حين اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يطالب إسرائيل -باعتبارها قوة احتلال- بالسماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقالت مصادر في مستشفيات غزة، إن "١٤ شخصا -بينهم ٦ أطفال- توفوا بسبب البرد وانهار أكثر من ١٥ منزلا في مناطق عدة بمدينة غزة"، في حين يكافح النازحون في خيامهم المهترئة لحماية أطفالهم من البرد القارس بإمكانيات

وقدرات شبيه معدومة.

وأفاد مصدر محلي بانهار مبنى متعدد الطوابق في منطقة مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة دون وقوع إصابات، في حين انتشلت طواقم الإسعاف والدفاع المدني جثامين ٤ فلسطينيين -بينهم طفلان- إثر انهيار منزل في منطقة بير النعجة شمالي قطاع غزة.

خيام مهترئة

ويعيش مئات آلاف النازحين الفلسطينيين أوقاتا صعبة داخل خيام مهترئة بمختلف مناطق غزة، مع استمرار تأثير المنخفض بيرون على القطاع، حيث أغرقت مياه الأمطار وجرفت السيول واقتلعت الرياح أكثر من ٢٧ ألف خيمة، وفق بيان للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

من جانبه، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن أكثر من ١٤٠ ألف شخص تضرروا من الأمطار الغزيرة التي غمرت أكثر من ٢٠٠ موقع للنزوح في قطاع غزة.

وأكد حق ضرورة رفع القيود المفروضة

على دخول المساعدات إلى القطاع، مشددا على ضرورة رفع الحظر عن عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (أونروا).

مزيد من المساعدات

في الاثناء، قال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في فلسطين جوناثان كريكس إن "الحاجة ملحة لإدخال مزيد من المساعدات لقطاع غزة"، داعيا إلى حشد الدعم من أجل ذلك.

وشدد كريكس على ضرورة تكتيف إدخال الملابس والخيام إلى القطاع. ويأتي المنخفض في وقت يعيش فيه النازحون أوضاعا مأساوية جراء انعدام مقومات الحياة وصعوبة الوصول إلى المستلزمات الأساسية وتراجع الخدمات الحيوية بسبب الحصار الإسرائيلي.

وتعيش نحو ٢٥٠ ألف أسرة في مخيمات النزوح بقطاع غزة، وتواجه البرد والسيول داخل خيام مهترئة، وفق تصريحات سابقة للدفاع المدني.

تكثيف وتعذيب وعنف سياسي ومعنوي واقتصادي". وأضافت في رسالة من سجنها "الشعب التونسي قادر على التمييز بين الحق والباطل وتكونت له قناعة راسخة بأن ما يتعرض له هو ظلم وإقصاء لا علاقة له بتطبيق القانون".

قادة المعارضة البارزين. وترفض عبير هذه التهم وتؤكد أنها كانت تمارس ببساطة حقها في الانتقاد والمعارضة الوطنية المشروعة، قائلة "سأصبر على هذا الأذى الذي لحقني وسأواصل مواجهة ما يتعرض له من

وتقمع عبير، زعيمة الحزب الدستوري الحر، في السجن منذ عام ٢٠٢٣ بعد أن اعتقلتها الشرطة عند مدخل القصر الرئاسي بتهمة الاعتداء بهدف إثارة الفوضى، فيما يرى منتقدون أن ذلك ليس إلا جزءا من حملة قمع واسعة ضد

«الجنائية الدولية» تباشر التحقيق بجرائم حرب في دارفور

الخرطوم – وكالات

كشفت المحكمة الجنائية الدولية عن عقد لقاء هذا الأسبوع في مقرها بلاهاي جمع نزهة شميم نائب المدعي العام بالنائبة العامة السودانية انتصار أحمد عبد الله. وأوضحت المحكمة في منشور على منصة إكس أن اللقاء كان ببناء وتناول الأوضاع في السودان وآفاق التعاون في ما يتصل بالتحقيقات التي يجريها مكتب المحكمة بشأن إقليم دارفور. وأشارت إلى أنها كانت قد أكدت سابقا مباشرتها تحقيقات بشأن جرائم حرب محتملة وقعت مؤخرا في دارفور.

وفي السياق ذاته، دعا السودان المجتمع الدولي إلى الوقوف مع ما سماه الجانب الصحيح من التاريخ بتكثيف الضغوط وتصنيف قوات الدعم السريع كبنا إرهابيا.

وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير مجدي أحمد مفضل في إحاطة للبعثات الدبلوماسية المعتمدة ببينيا بشأن الأوضاع الإنسانية في السودان: إن تجاهل المجتمع الدولي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ترتكبتها قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب شجعها على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم المروعة والفظائع غير المسبوقة.

وعلى صعيد الوضع الإنساني، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إنه سيضطر إلى خفض حصص الغذاء المقدمة للمجتمعات التي تواجه المجاعة في السودان اعتبارا من الشهر المقبل بسبب نقص التمويل.

ووصف نائب رئيس البرنامج الوضع في السودان بأنه أسوأ كارثة على مستوى الغذاء في العالم، حيث يعاني ٢٠ مليون سوداني من سوء التغذية، بينهم ٦ ملايين يقفون على حافة المجاعة.

إيران: اعتقال حاملة جائزة نوبل للسلام نرجس محمدي

طهران – وكالات

اعتقلت السلطات الإيرانية، في مدينة مشهد شرقي البلاد، الناشطة السياسية نرجس محمدي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، إلى جانب عدد من الناشطين الآخرين، أثناء مشاركتهم في مراسم تأبين محام وناشط حقوقي. وذكر موقع "اعتماد أولتاين" الإصلاحي الإيراني، نقلاً عن حاكم مدينة مشهد حسن حسيني، قوله إن "هذا التوقيف مؤقت وجرى بأمر من النيابة العامة، وسببه ترديد شعارات اعتبرت خارجة عن الأطر المتعارف عليها".

من جهتها، قالت اللجنة النرويجية المانحة لجوائز نوبل، إن محمدي اعتُقلت "بوحشية" في إيران، وشُددت على ضرورة إطلاق سراحها فوراً. وفازت نرجس بالجائزة في ٢٠٢٣ بعد جهد استمر ثلاثة عقود من أجل حقوق المرأة وإلغاء عقوبة الإعدام في إيران. وقالت اللجنة في بيان أوردته وكالة رويترز "ندعو اللجنة السلطات الإيرانية إلى كشف مكان وجود محمدي فوراً، وضمان سلامتها وكرامتها، والإفراج عنها من دون قيد أو شرط".

عون: بطاء تطور العلاقات مع سوريا

بيروت - وكالات

أعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون، استعداد بلاده لترسيم الحدود مع سوريا، وأن حل النزاع بشأن مزارع شبعاء الحدودية يمكن تأجيله لمرحلة لاحقة. وجاء ذلك خلال استقبال عون وفدا من جمعية "إعلاميون من أجل الحرية"، وفق بيان للرئاسة اللبنانية.

وأوضح الرئيس عون ردا على سؤال أن "فرنسا أعطتنا خرائط حول الحدود مع سوريا، ونحن جاهزون لترسيم الحدود معها عندما يقررون ذلك، واللجنة اللبنانية جاهزة. ويمكن أن ننشئ لجنة للترسيم البحري وأخرى للترسيم البري".

وأضاف أن "العلاقات مع سوريا بطيئة وتتطور إلى الأفضل، ونأمل كل الخير". وعن التفاوض مع إسرائيل قال عون "أمامنا محتل لأرضنا ويستهدفنا كل يوم ولديه أسرى من أبنائنا، فكيف نحل الأمر سوى عبر التفاوض"، مشيراً إلى أنه "عندما يخوض أي جيش معركة ويصل فيها إلى طريق مسدود يتم بعد ذلك الاتجاه إلى خيار التفاوض".

بسبب التضامن مع كوبا.. إغلاق حسابات الحزب الشيوعي الألماني المصرفية

حياتهم اليومية، فهم لا يُمنعون من دخول الولايات المتحدة فحسب، بل يُعزلون أيضاً عن جزء كبير من النظام المالي العالمي، بما في ذلك النظام الأوروبي (بطاقات الائتمان، وحجوزات الفنادق، والطلبات عبر الإنترنت، إلخ).

إلغاء لأسباب سياسية

من جهة، أشار الحزب الشيوعي الألماني في بيانته إلى أن ما يُسمى بإلغاء الحسابات المصرفية لأسباب سياسية ليس ظاهرة جديدة، ولم يعد حادثاً معزولاً؛ فقبل سنوات، على سبيل المثال، قرر مجلس إدارة مصرف البريد إلغاء حسابات بعض الأحزاب والمنظمات باعتباره "مساهمة هامة في تعزيز الأمن السياسي". وكان الهدف من هذه الإجراءات، وفقاً للترير الرسمي، استهداف المنظمات اليمينية المتطرفة، إلا أنها استُخدمت لاحقاً بشكل متكرر ضد المنظمات اليسارية. وفقدت العديد من المنظمات ووسائل الإعلام والصحفيين الناشطين حساباتهم المصرفية، وكالعادة دون تفسير. وفي أغلب الأحيان دون لفت انتباه الرأي العام.

اتحاد بلا موقف وحكومة صامتة

وأفادت المقررة الخاصة للأمم المتحدة، فرانشيسكا ألبانيز، التي فرضت الولايات المتحدة عليها عقوبات أيضاً، كيف أن تأميمها الصحي الخاص يرفض سداد التكاليف بسبب العقوبات الأمريكية، كما يتم إلغاء حجوزات الفنادق الخاصة بها.

لا يتخذ الاتحاد الأوروبي ولا الحكومة الألمانية أي إجراءات لحماية المصارف والشركات الأوروبية التي تقع ضحية الآثار الخارجية للعقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا.

بل على العكس، وبصفتها حليفين مخلصين

الدول التي يُزعم أنها تدعم الإرهاب. وكان سلفه، جو بايدن، قد أزال كوبا من القائمة قبيل انتهاء ولايته، مصرحاً بأنه بعد مراجعة شاملة، "لا يوجد حالياً أي دليل موثوق على استمرار دعم كوبا للإرهاب الدولي".

ان إدراج كوبا ضمن قائمة الدول الراحعة للإرهاب، ضاعفت إدارة ترامب بشكل كبير من المخاطر التي تهدد العلاقات التجارية مع كوبا، فضلاً عن المساعدات الإنسانية. ويعود ذلك إلى أن آثار العقوبات الأمريكية تتجاوز حدود كوبا لتشمل الشركات والبنوك الأوروبية أيضاً. لذا، فإن العديد من المؤسسات المالية الأوروبية، تلتزم باللوائح الأمريكية بدلاً من اتباع تشريعاتها الوطنية، وترفض إجراء المعاملات المالية مع كوبا.

ونشرت صحيفة لوموند مؤخراً تقريراً حول كيف تُقيّد العقوبات الأمريكية المفروضة على قضاة ومدعي المحكمة الجنائية الدولية

المؤسسات التي تُعرّف نفسها بأنها "بديلة"، مثل المصرف، تتراجع جزئياً إلى خنادق التحول المجتمعي الرجعي العسكري. ان هذا أمرٌ مُشين، ولكنه جزء من الاستعدادات الجارية للحرب. وهذا يُعزّز تصميمنا على تكتيف النضال ضد نزوع المصرف للحرب، والدفاع عن الحقوق الديمقراطية، فضلاً عن تضامننا الاممي مع كوبا الاشتراكية".

من جانبها، ردت إدارة المصرف، بان انهاء التعاون تم "في إطار المتطلبات القانونية والتنظيمية" الواجب مراعاتها.

الآثار الخارجية للعقوبات

على مدى أكثر من ستة عقود، تفرض الولايات المتحدة حصاراً اقتصادياً وتجارياً ومالياً على كوبا لإضعاف اقتصادها والتسبب في "الجوع واليأس للإطاحة بالحكومة".

فور أدائه اليمين الدستورية لولايته الثانية، أعاد دونالد ترامب إدراج كوبا على قائمة



رئيس الحزب الشيوعي الالماني كويلر

وبعد استفسار المصرف بشأن إجراءات التضامن مع كوبا، قرر إلغاء جميع حسابات الحزب، اعتباراً من ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥.

واستند المصرف في قرار الإلغاء، الى حقه في الغاء أي حساب دون الحاجة لذكر الأسباب. وجاء في بيان صحفي صدر عن الحزب: " حتى

تونس – وكالات

قال المحامي نافع العربي إن محكمة تونسبة قضت بسجن موكلته المعارضة البارزة عبير موسي ١٢ عاما، في خطوة تقول منظمات حقوقية إنها أحدث

رشيد غويلب

أغلق مصرف (جي ال اس) التعاوني حسابات قيادة الحزب الشيوعي الألماني والعديد من فروع الحزب، الذي يتعامل مع المصرف منذ فترة طويلة، وقد توسّع هذا التعامل في السنوات الأخيرة ولم يصدر عن البنك أي اعتراض طيلة هذه السنوات.

وبدأت أولى بوادر الخلاف بين الحزب والمصرف في أيلول ٢٠٢٥، عندما طلب أحد الموظفين بشكل عاجل معلومات حول استخدام الحسابات، وأبدى اهتماماً خاصاً بتحويل التبرعات لمشاريع التضامن مع كوبا.

وأراد المصرف معرفة ما إذا كانت التبرعات التي جمعها الحزب قد خُصّصت لدعم مؤسسات الدولة الكويتية، وكيف وصلت الأموال إلى الجزيرة.

ولقد قدم الحزب المعلومات المطلوبة، ولم يتلق ردا على استفساره عن الأسباب الموجبة.

الانتخابات العراقية انتصار القوى المدنية



البرلمان لبشاعة الكتل السياسية الدينية والعرقية في استخدامها المال العام ودفع الرشى المليارية والوعود للشباب العاطل بالتعيين وفتح المعسكرات الوهمية لكسب الأصوات والتزوير وتوظيف الملايين من المراقبين لضمان أصواتهم التي أضافت لهم أكثر من ثلث المقاعد النيابية.

لكن يبقى السؤال هل انتصرت الكتل السياسية الدينية الشيعية والسنية والقوى الشوفينية الكردية والعربية في الماضي والحاضر وفي كل جولة انتخابية...؟ كلا فقد هزمت هزيمة نكراء رغم احتفاظها بغالبية الأصوات لكن نصرها المزعوم سرابي مفضوح يعرفه القاضي والداني ونهايتهم وشيكة أمام أبسط هزة اقتصادية أو سياسية. بقي المدنيون محافظين على مبادئهم وقيمهم النبيلة وأباديهم البيضاء وفكرهم النير ونضالهم المستميت لتحرير البلد من هذه القوى الظلامية وأجنداتها المشبوهة وذممها المرهونة لبلدان الجوار. المدنيون الأحرار منتصرون دائما..

السلطة والاستحواذ على مقدرات البلاد نهبا للثروات وتخريبيا للبنى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وقامت بخطوات (ديمقراطية) في إجراء انتخابات زائفة ولست دورات استخدمت فيها شتى بدع التزوير ومن توظيف للمال العام في شراء الذمم وخلق نظام محاصصة طائفية عرقية أجهز على كل ما هو انساني وحضري وخرب كل القطاعات الزراعة والصناعة والتعليم والصحة والسياحة وكل رثة تنتفس بها البلاد وسن القوانين بما تنسجم مع مصالحها الشخصية والحزبية والفئوية ومنها قانون الانتخابات السيء الصيت من أجل التضييق على القوى المدنية ومنعها من النفاذ إلى السلطين التشريعية والتنفيذية وابتكار الوسائل البشعة من الملاحقة والاعتقال والتغييب في السجون والتضييق على الحريات العامة والحقوق وحرية التعبير وتجريدتهم من أصواتهم، ولذلك لاحظ المراقبون تراجع حضور القوى المدنية في كل عملية انتخابية. في هذه الدورة السادسة لم يتمكن المدنيون أن يوصلوا شخصا واحدا إلى قبة

بعض شيوخ العشائر من أجل أن يكونوا عوناً لها ويدها الضاربة ضد كل من يرفع رأسه من القوى المدنية، كما أنها استفادت من فتاوى المراجع الدينية في محاربة كل من يختلف معها فكريا وخاصة الحزب الشيوعي. لم تجد القوى المدنية بفروعها النضرة العديدة مجالا للعمل السياسي منذ عام ١٩٦٣ وحتى يومنا هذا فقد انشغل نظام حكم البعث، الذي رعته الدوائر الاستعمارية، بالحروب طيلة بقاءه في السلطة، امتد لأربعة عقود، وملاحقة القوى المدنية التي وقفت ضد نهجه التدميري فكان نصيبها القتل والملاحقة والهروب إلى المنافي. بعد إسقاط نظام صدام عام ٢٠٠٣ قُدم الاحتلال الأمريكي البلد هدية إلى أحزاب الاسلام السياسي السنية والشيعية والأحزاب العنصرية الكردية والعربية.

جميع هذه القوى التي استلمت هذا الطبق الذهبي لا تؤمن بالديمقراطية وليست في برامجها وتعتبرها بدعة من بدع الغرب ووسيلتها للصعود إلى

هيمنة الاقطاع وانتزع الاراضي الزراعية ووزعها على صغار الفلاحين وحرر هذه الطبقة المستغلة من العبودية والظلم الذي كان يمارسه الاقطاعيون ضدهم وغيرها المئات والآلاف من القرارات والقوانين المهمة التي ساهمت بترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية رغم كل المعوقات والعصي التي وضعها الظلاميون في دولا ب عربية البلد الماضية إلى أمام. لم تكثف الأجهزة الاستعمارية بالعون الذي تقدمه لهؤلاء الظلاميين بل أسقطت النظام المدني وجاءت بالعصابات القومية والمترقة في قطارها كما اعترفت قيادات هذه العصابات في شباط عام ١٩٦٣ وانشأت نظاما دمويا قتل عشرات الآلاف من المناضلين المدنيين واليساريين وزجت بأعداد أكبر في سجونها في طول البلاد وعرضها، وتشهد جرائمهم في نفرة السلطان وسجن الحلة والمحاكم الخاصة في الأعظمية وسجون بغداد والرمادي والكوت وغيرها. القوى العنصرية الشوفينية اشترت ذمم

سلام حربه

أن تنتصر في معركة ما يعني أن تقف ثابتا لا ترتجف عزيمتك، تستخدم كل الأسلحة المتوفرة عندك وأنت تصارع خصما عنيدا مسلحا مثلك في منازل شريفة يواجهك بكل شجاعة وثقة قد تنتصر عليه بقوة السلاح ورباطة الجأش وطول المقاومة وأن تغلب عليك تخرج منتصرا أيضا لأنك قارعت بطلا وجاهدت برجولة للتغلب عليه. في المعارك وحتى الانتخابية منها إن خسرت تخرج منتصرا إذا لجأ خصمك إلى طرق ملتوية غير شريفة من أجل القضاء عليك مستخدما الغدر والمكر والقفز على قوانين الاشتباك التي لم يتم الاتفاق عليها أو رشوة الحكام والجمهور وجعل غير القانوني قانونيا والسكوت عن كل محرمات النزال. هذا ما حصل في الانتخابات العراقية السادسة التي جرت في ١١/١١/٢٠٢٥ فقد استخدمت الكتل السياسية التي تمتلك سلطة نظام المحاصصة والتوافقات كل الطرق الخسيسة واللاأخلاقية من أجل إبعاد القوى المدنية الشريفة التي تمتلك تاريخا نضاليا يمتد منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ وهي من

فتح نوافذ الحياة العصرية العلمانية وعملت على أن يتبوأ العراق مراتب متقدمة حضاريا بين دول العالم، هذه المكانة العظيمة التي احتلها البلد لم ترض القوى الاستعمارية بريطانيا وأمريكا والعالم الغربي والدول المتخلفة الرجعية في المنطقة العربية وبلدان الجوار إيران وتركيا. أول ما قامت به أجهزة المخابرات الاستعمارية هو محاولة تحجيم دور القوى المدنية في البلد والقضاء عليها من خلال خلق تنظيمات وأحزاب معادية فكريا لها فظهرت إلى الوجود الأحزاب الاسلامية التي عمدت، ومن يوم تأسيسها الأول، بالتشويش والقضاء على كل الإنجازات الحضارية التي عملتها القوى المدنية واليسارية ومن قوانين تحررية كقانون الأحوال الشخصية وتأميم الشركات النفطية والقضاء على الهيمنة الاستعمارية ورفع يدها عن اقتصاد ومقدرات البلد وجعل القرار السياسي عراقيا دون وصاية أية دولة وسن قانون الإصلاح الزراعي الذي قلص من

من مُشكلاتِ الحكم

سعيد عدنان

مشكلَةُ الحكم عند العربِ بعامةٍ وفي العراقِ بخاصةٍ، وقضيةٌ من يتولاها، وعلى أيِّ نحو يُديره؛ أمرٌ مُعْضَلٌ قديم، تطاولت به العهودُ، وكلُّها لم يأتِ بغيرِ صيغةِ الغَلَبَةِ والاستبدادِ والقهر؛ حتى إذا أزال المغولُ الدولةَ العربيَّةَ الإسلاميَّةَ، في سنة ٦٥٦ هـ تَغَلَّبَتْ أوقوامُ أعجميَّةٍ على العراقِ وأهله، وسامتهم أصنافًا من الظلمِ والجور؛ فاستقر في الأذهان أنَّ الحكمَ إنَّما يقومُ بالقهرِ والغَلَبَةِ، وليس للرضا موضعٌ فيه، وأنَّ الحاكمَ إنَّما يُسلِّطُ على الناسِ تسليطًا، وكأنَّه قدَّرَ لا مَرَدَّ له. وقد كان لهذا النهج في الحكم أن يرسخَ بأربعةِ قرونٍ من حكمِ السلطنةِ العثمانيَّة. وحينَ أُدبِلَ منَ العثمانيين، واستقام أمرُ الإنكليزِ على البلد، وأخذتِ الدولةُ العراقيَّةُ تتكوَّنُ شيئًا فشيئًا؛ كان مبدأُ الانتخابِ قد أخذَ يزاحمُ مبدأَ الغَلَبَةِ القاهرة، وشرعتِ الحكومةُ تتأسسُ على أركانٍ منه، بنحوٍ ما؛ على أنَّه لم يرسخ، ولم تنغرس له جذورٌ في الأنفُسِ وفي الثقافة؛ إذ ما يزال غريبًا في الأرضِ وبين الناسِ؛ وظلَّتِ الأعْيُنُ من بعدُ، تنظرُ إلى الشوكة، والغَلَبَةِ القاهرة، بإعجابٍ خفيٍّ مرَّةً، وإعجابٍ مستعلنٍ أخرى، ولا تريدُ لها أن تنتهي. وكان أهلُ الشوكة، وهم الجيشُ في طبقتهِ العليا، لا يَنونُ في الإعرابِ عن أنفسهم، فيذهبون إلى أنَّ الأمرَ لا يستقيمُ إلَّا بهم، ويسعون، بأنحاءِ شتَّى، إلى أن يسيطروا جناحهم على الدولةِ كُلِّها. وكان بعضُ أهلِ الحكمِ والسياسةِ يستترهم إذا ضاقت به الحالُ. ولا شكَّ في أنَّ مبدأَ الانتخابِ لم تجرِ شوؤونه على ما ينبغي من صدقٍ ونزاهة، واستقامة؛ بل كان محفوظًا بما يشوب، ويُخَلُّ؛ فكان ما اعتراه من خللٍ مدعاةً أن يتوثَّبَ أهلُ الشوكةِ لإرجاعِ الأمرِ إليهم مدفوعين برغائبهم في الاستحواذ، والانفراد، والاستبداد؛ فكان أن دخل البلد، بهم، في معمعانِ الانقلابِ العسكري! وكلَّ انقلابٍ يزيد على ما سبقه في التسلُّطِ والطغيان، وإنكارِ حقوقِ الناسِ في العيشِ الهادئِ الكريم؛ فكان أن أهْمِلَ مبدأُ الانتخابِ، واستبعدَ، ونُسِيَ، واستقرَّ لدى العامةِ أنَّ السلطةَ إنَّما تُنالُ بالغَلَبَةِ، وأنَّ الطريقَ إليها يكون بالذَّبَابَةِ المسلَّحةِ!

ولقد كان من طغيانِ أصحابِ الشوكةِ واستبدادهم، وجهلهم، أن وضعوا السلاحَ بين أبناءِ الشعبِ، فأوقعوا الحربَ بين العربِ والكرد، وأوقعوها بين العراقِ وجيرانه، واضطهدوا من لا يرى رأيهم، وأشاعوا الخوفَ، وأحبطوا الآمالَ؛ منحرفين مسيرةَ البلدِ عمدًا ينبغي لها من الانشغال به؛ ممَّا يزيدُ في عناصرِ الحياة، ويصونُ كرامةَ الإنسان.

حتى إذا قُدِّرَ لزمنِ الانقلابِ أن يُدبر، وقُدِّرَ للسلطةِ العليا أن ترجعَ مشروطةً بالانتخابِ وجد الناسُ أنفسهمَ بإزاءِ أمرٍ لا يدركون أبعاده كُلِّها؛ لأنَّهم لم يزاولوه، ولم يتمرَّسوا به، وليس لهم منه إلَّا الاسمُ؛ ذلك أنَّ أصحابَ الشوكةِ من أهلِ الانقلابِ كانوا قد اعتناقوا الشعبَ أن يَخْبِرَ الانتخابَ، وأن تترسَّخَ طرائقه عنده.

ومن أجل أن يؤتِيَ الانتخابُ ثمارَه، ويحقِّقَ سلطَةً شرعيَّةً؛ لا بدَّ من زمنٍ كافٍ يستوعبُ فيه الناسُ أبعادَ الأمرِ كُلِّها، حتى يستقرَّ في وعيهم، وفي لا وعيهم، أن لا سبيلَ لإدارةِ البلدِ إلَّا بانتخابِ صحيحٍ يقومُ على وعي تامٍّ بالحقوقِ والواجباتِ...

حين يصبح الانسحابُ انتصارًا.. قراءة في مشهد انتخابي ملوث بشراء الذمم

مهما حاولوا الصمود. إنَّ حصول الفاسدين على بضعة مقاعد، في مشهد انتخابي تُشتري فيه الأصوات علنًا، ليس هزيمة للشرقاء بقدر ما هو شهادة دامغة على انهيار المنظومة القيمية. ولو أنَّ المدافعين الحقيقيين عن النزاهة نالوا عددًا أكبر من المقاعد، لكان ذلك سيجملهم إلى بيئة خائفة، لا تتيح لهم تغييرًا ولا تمجدهم أثرًا، بل تجزهم إلى وحل السجلات الذي يلتهم السمعة والجهد والتاريخ. وهكذا بدا لي أنَّ ما حدث كان أشبه بضربة حظ، تدخل فيها القدر ليصون سمعة من أحبوا العراق وعملوا لأجل كرامته، ويُجنَّبهم الانغماس في برلمان فقد ثقة جمهوره قبل أن يفقد شرعيته الأخلاقية. لا أسف إذن على من لا يستحق الشرف... أكرم محاضرة، لم يكن ليمنحهم قدرة على التأثير، بل ربما كان سيشوّه صورتهم ويُفقدتهم نقاءهم السياسي والأخلاقي،

يجتمع تحت قبة واحدة؟ وكيف يمكن لمن يحملون القيم والمبادئ أن يتنفسوا الهواء ذاته مع من جعلوا الفساد منهجًا وسبيلًا؟ أي جدوى كانت ستتحقق من وجود الشرفاء وسط منظومة سياسية أنهكتها الصفقات وشراء الذمم، حتى باتت عاجزة عن سماع صوت الحق مهما علا؟ عندها أدركت حقيقة مرة لكنها منطقية: ربما كانت خسارتهم الظاهرة هي نجاحهم الحقيقية. فالبرلمان الذي لم يحظ أعضاء كث في باحترام أغلب العراقيين، والذي تحوّل إلى ساحة تضج بالفساد والثراء الفاحش، لم يكن مكانًا صالحًا لأولئك الذين دافعوا عن المستضعفين وضحووا من أجل عراق كريم. وجودهم هناك، وهم قلّة محاضرة، لم يكن ليمنحهم قدرة على التأثير، بل ربما كان سيشوّه صورتهم ويُفقدتهم نقاءهم السياسي والأخلاقي،

خيرية الخالدي

على الرغم من انشغالي الدائم وقلة متابعي التفاصيل اليومية في الشأن السياسي، كثيرًا ما أجد في داخلي قدرة على التحليل، وحدثًا يميل للصواب في توقّع ما تنتهي إليه الأحداث. غير أنَّ نتائج الانتخابات الأخيرة فاجأتني بصدمة تجاوزت التوقعات؛ لحظة امتزج فيها الغضب بالخيبة حتى بدا الأمر كأن بركانًا يضجّ في صدري، موجّهًا نحو الناخب الذي باع صوته، والمنتخب الذي اشترى موقعه. لكنّ المفارقة أنَّ هذا الغضب لم يدم طويلًا، فما هي إلا أيام قليلة حتى بدأ شعور مختلف يزحف إلى داخلي؛ شعور غريب لا يمتّ لخيبة البدايات بصلة، بل يحمل شيئًا من نشوة النصر... نعم، النصر، رغم كل الهزائم الظاهرة. تساءلت يومها: كيف يمكن للشرف والعهر السياسي أن



دور الاشتراكية العلمية في تحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية في المجتمع

د. عودت ناجي الحمداني

الاشتراكية العلمية تسعى إلى تطبيق منهج علمي لفهم الظروف الاقتصادية والعمل على تغييرها. والاشتراكية الماركسية تعني أن كافة الموارد الطبيعية ورأس المال ووسائل الإنتاج والمؤسسات الإنتاجية الصناعية والزراعية والخدمة والأرض والمصارف وقطاع المال والأعمال والتجارة الداخلية والخارجية ملكاً للدولة الاشتراكية. وليست ملكاً للأفراد أو الشركات. ويتم توزيع الثروة بشكل عادل بين أعضاء المجتمع، بدلاً من أن تُستغل زيادة ثراء طبقة مستغله. فملكية وسائل الإنتاج تحدد نوعية العلاقات الانسانية الناشئة عن عملية الإنتاج، وبالتالي تحدد ملكية الإنتاج وكيفية توزيعه. ولهذا فان تحويل ملكية وسائل الإنتاج الخاصة إلى ملكية اجتماعية عامة هو المنطلق الذي يعيد الطريق نحو الاشتراكية.

والعمال الأجراء. وتركز الثروة في أيدي قلة قليلة من البرجوازيين. وأشار أن الاستغلال سيؤدي حتماً إلى انهيار الرأسمالية، وصعود مجتمع اشتراكي خالٍ من الطبقات والملكية الخاصة. وفي المجتمع الجديد، سوف تصبح وسائل الإنتاج مملوكة بشكل جماعي ويتم تنظيمها وإدارتها من خلال التخطيط الواعي بدلاً من آلية السوق، ويُوزع الإنتاج بمقدار مساهمة الفرد في العمل. وقد برهن ماركس في مؤلفه الموسوم (رأس المال) أن الرأسمالية نظام محكوم عليه بالزوال، وفي اعتقاده ان النظام الرأسمالي سينهار حتماً ويحل محله نظام اشتراكي تحرري، تستولي فيه البروليتارية على السلطة السياسية ووسائل الإنتاج، وفي نهاية المطاف إقامة مجتمع خال من الطبقات. وهو ما اشار اليه لينين بقوله إن جميع الشعوب ستصل إلى الاشتراكية ولكن بطرق مختلفة.

فقد بنى ماركس نظريته الاشتراكية على أساسين مهمين: الأول الأساس الفلسفي: ويتخلص في ان النظرية الاشتراكية تقوم على تطور الديالكتيك ومن ذلك استنتج أن تاريخ أي مجتمع عبارة عن صراع بين الطبقات، وهذا الصراع هو الذي ينقل التاريخ من نظام اجتماعي معين إلى آخر. وسوف ينتهي هذا الصراع بالقضاء على الطبقات الاستغلالية. والثاني الأساس المادي: وفيه ركز ماركس جل اهتمامه على نقد الرأسمالية وإظهار عيوبها وبنيتها الاستغلالية، وأكد أن الرأسمالية تحمل بذور فنائها ولابد ان تنتهي وتقوم الاشتراكية على انقاضها.

المبادئ التي تقوم عليها الاشتراكية العلمية
١- تقديم الخدمات: يقوم المخططون

في النظام الاشتراكي بدراسة احتياجات المجتمع التي تزداد وتتطور مع تطور المجتمع وزيادة السكان. وتقوم الدولة الاشتراكية بتقديم الخدمات لكافة المواطنين مثل خدمات الصحة والتعليم مجاناً، إضافةً لخدمات النقل والإسكان التي تحددها الدولة بأسعار هامشية وشبه مجانية. كما تقوم الدولة بتحديد أسعار السلع الاستهلاكية وغير الاستهلاكية وأسعار الخدمات المتعلقة بخدمات الفنادق والمطاعم ووسائل الترفيه الأخرى بحيث لا تشكل اي ارهاق مالي للمواطن وغالباً ما تكون بسعر تكلفة المنتج أو مدعومة مالياً من الدولة، فهدف الدولة الاشتراكية تحقيق رفاهية المجتمع وليس البحث عن الأرباح. وفي مرحلة الاشتراكية يبقى العمل مقسماً إلى عمل جسدي وذهني وعمل صناعي وزراعي، ويعني ذلك وجود طبقة عاملة وعمال زراعيين ومثقفين وبعض فئات البرجوازية الصغيرة. والتناقضات التي تظهر في هذه التشكيلة الطبقية هي تناقضات ثانوية، وغير تناحرية ويمكن حلها في عملية التطور الاشتراكي، خصوصاً أن الثروة في المجتمع الاشتراكي يتم توزيعها بشكل أكثر عدالة ويعيش الجميع على قدم المساواة. ٢- الملكية العامة لوسائل الإنتاج: اعتبر ماركس الملكية العامة لوسائل الإنتاج الأساس الذي يقوم عليه الاقتصاد الاشتراكي، ولابد من إلغاء الملكية الخاصة، وتحويلها إلى ملكية اشتراكية عامة، حيث أن زوال الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج يؤدي عملياً إلى زوال الطبقات الاستغلالية وتجريدها من وسائل الاستغلال التي تستعبد بها الطبقة العاملة والشغيلة، وبذلك ينتهي الصراع الطبقي وتتحرك الطبقة العاملة من عبودية العمل وينتهي استغلال الانسان

لأخيه الانسان. ومما يجب معرفته ان الملكية العامة في النظام الاشتراكي لا تلغي الملكية الشخصية للأفراد والعائلات. مثل تملك بيت او وسيلة نقل شخصي او قطعة ارض زراعية واستخدام ناتجها للاستهلاك الذاتي وما شابه ذلك من الملكيات الشخصية. فالقوانين الاشتراكية تمنع استخدام الأموال والممتلكات الشخصية لاستغلال الآخرين. وتحرم أي شكل من أشكال الاستغلال. وفي النظام الاشتراكي يصبح الانسان حراً في اختيار عمله وتطوير مواهبه واهتماماته الخاصة دون الحاجة إلى بيع قوة عمله كسلعة، مما يحرره من اغتراب العمل الذي يؤرقه في النظام الرأسمالي. ٣- التخطيط الاقتصادي: يعتبر التخطيط وظيفة اقتصادية من الوظائف المهمة للدولة الاشتراكية لضمان التطور المتساوي في البلد عبر خطة قومية شاملة لتطوير كافة قطاعات الدولة، وقد ورد التأكيد والالتزام بمبادئ التخطيط الاشتراكي في مؤلفات لينين وفي وثائق الأحزاب الشيوعية والعملية في الدول الاشتراكية. والتخطيط الاشتراكي يعني تنظيم عملية الإنتاج والتبادل والتوزيع والاستهلاك. وتنظيم النشاط الإنتاجي الذي يقوم به منتجون أحرار وينفذونه بوسائل إنتاج اشتراكية. وتتولى الحكومة اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالتخطيط والإنتاج والتوزيع والأسعار. ٤-هدف الإنتاج: هدف الإنتاج في النظام الاشتراكي تلبية الحاجات المادية والروحية للمجتمع، ولا يهدف لتحقيق الربح. ويختلف جذرياً عن الإنتاج الرأسمالي الذي يعتبر الربح هدفه الأول والأخير ويسعى لتحقيق أقصى ما يمكن من الأرباح. ويحقق الإنتاج الاشتراكي غرضه في توفير الاحتياجات الإنسانية من خلال تدخل الدولة الاشتراكية في التخطيط والاشراف على الإنتاج والتوزيع العادل بدلاً من قانون فائض القيمة وآليات العرض والطلب التي تحكم النظام الرأسمالي. ٥- قانون التوزيع: يتم توزيع الخيرات المادية التي ينتجها المجتمع الاشتراكي بحسب كمية العمل المبذول ونوعيته، فالذي ينتج بعمله أكثر يحصل على دخل أكثر من الذي ينتج بعمله اقل. أي أن مبدأ التوزيع يجري بحسب كمية ونوعية العمل الذي ينجزه الفرد. وإن الإخلال في تطبيق قانون التوزيع يؤدي إلى الإخلال بمبدأ العدالة، فيكسب البعض أكثر مما ينتج ويحصل البعض الآخر على أقل مما ينتج. فالتوزيع العادل للثروة لا يمكن التعالب به. ويتم تنسيق الإنتاج والتوزيع بشكل واعٍ من خلال التخطيط المركزي بدلاً من آليات السوق الرأسمالية، مما يوفر امكانية لاستخدام الموارد بكفاءة عالية. ونستنتج من ذلك أن من جملة الأسباب التي تدعو الشيوعيين إلى تحويل الملكية الخاصة إلى ملكية عامة، فإن الملكية العامة لوسائل الإنتاج تشكل قاعدة المجتمع الاشتراكي وتقضي على التناقضات التناحر بين الطبقة البرجوازية والبروليتارية وتؤدي إلى تحويل البروليتارية والشغيلة من بائعة لقوة عملها إلى مالكة لوسائل الإنتاج ونهتي استغلال الانسان للاستغلال. وخلافاً للملكية الخاصة لوسائل الإنتاج التي تقسيم المجتمع إلى طبقات متصارعة، فان الملكية العامة توحد المجتمع من خلال وحدة المصالح والأهداف والمنفعة العامة. ويصبح العمل متاحاً لكل فرد ويكون واجباً ومصدراً لتأمين الحياة المعيشية. والملكية العامة تحرر الطبقة العاملة وسائر الكادحين من عبودية العمل والاغتراب عن عملهم ومنتجاتهم.

مصرف الرافدين الأول... بين إرث الدولة ومخاطر الخصخصة



خليل إبراهيم العبيدي

سؤال غير كل الأسئلة يتردد في ذهن كل من له رأي في ما ذهب إليه الاقتصاد العراقي بعد العام ٢٠٠٣، الا وهو: لماذا مصرف الرافدين الأول؟

مصرف الرافدين قبل العام 2003
بعد اكتشاف النفط في العراق، وتوسع النشاط الاقتصادي للدولة آنذاك، بدءاً من ارتيادها حقل النقل بالسكك الحديدية، وتنظيم أمور البريد، والدخول في عالم جمع الضرائب والتعريفات الكركية، وبعد إنشاء محطات التوليد الكهربائية أو إقامة محطات توزيع المياه، وبعد أن توسع القطاع الخاص بإنشاء المعالم، بدءاً من معمل اللواء فتاح باشا في الكاظمية، مروراً بمعمل الوصي للإنتاج الصوفي، وصولاً إلى معامل الزيوت والجوت والصابون والسكاير والشحاط وغيرها من المصانع التي انتقلت بالعراق من الإنتاج اليدوي إلى الإنتاج الميكانيكي، وبعد تأسيس الإذاعة اللاسلكية والخطوط الجوية العراقية لأول مرة في الشرق الأوسط، بادرت الحكومة بإنشاء مصرف وطني، فأصدرت القانون رقم ٣٣ لعام ١٩٤١ القاضي بإنشاء مصرف تجاري برأسمال حكومي أطلق عليه مصرف الرافدين.

تم اعتماد النظام المحاسبي البريطاني الرصين فيه، وكانت الحكومة تختار النخبة في إدارة المصرف، وظل المصرف، جراء ثقة المواطن به، ينافس أعتى المصارف الأجنبية، منها البنك البريطاني والبنك العثماني ومصرف الشرق الأوسط ومؤسسة توماس كوك العالمية وغيرها من المؤسسات المالية التجارية قبل التأميم عام ١٩٦٤. وظل موضع ثقة الشركات

الأجنبية والحكومية ولكافة معاملات الدولة، بدءاً من الرواتب والأجور، مروراً بتسديد مستحقات العقود الحكومية، وصولاً إلى التزامات الدولة في إطفاء الكثير من ديونها الخارجية. وفيه ثقة المواطن، وقد كان إلى جانب المصارف الحكومية القطاعية كالمصرف الصناعي والمصرف الزراعي والمصرف العقاري، إضافة إلى مصرف الرشيد التجاري الذي تم تأسيسه عام ١٩٨٨.

كانت تلك المصارف كفيلة بمواجهة الحركة التجارية والصناعية والزراعية وكافة الأنشطة الإنمائية والعمليات التسليفية العقارية المنظمة بكل سلاسة وبكوادر متمرسة ودون ضجة تذكر، والأسباب معروفة، في المقدمة تطبيق القانون، أمانة الموظف وحرصه على دقة الأداء، والخوف من المسؤولية لأن قوة الدولة تغطي كل نشاط حكومي، وضالة الفساد، بل لم يكن يُذكر إلا ما ندر. نعم، وُجد فساد، لكنه في مجال ضيق ينحصر

في القيمة، ولم ينحدر أبداً إلى مراتب الدولة الوسطى والدنيا. وقد كنت موظفاً حكومياً وتعاملت مع الكثير من فروع مصرف الرافدين في بغداد والمحافظات، ولم ألاحظ أبداً إلا وطأة العمل وشدته على المنتسب في المصرف، لأن الدرجة الوظيفية لم تكن تُستحدث إلا عند الطلب الشديد. وكنت أسلم مبالغ الشركة التجارية الحكومية اليومية إلى أمانة الصندوق في المصرف دون عذ، وإنما بوجود الثقة المتبادلة بين موظفي كافة قطاعات الدولة المختلفة، ولم يحصل أي إشكال مني كموظف حكومي ولا من أي أمين للصندوق في مصرف الرافدين. وكانت الكشوفات الأسبوعية لحركة الإيداع والسحب متباعدة على الدوام، لأن الجميع يحترم اللوائح الداخلية والنظم الإدارية للدوائر الحكومية، لا للأهواء.

إن ما أصاب مصرف الرافدين بعد العام ٢٠٠٣ يقع في سياق ما أصاب

قيادة المصرف وموظفيه، والسبب الأهم هو كيفية ترحيل الفساد من حساباته وإصدار كشوفات تتضمن الحقيقي من الإيداع، والحقيقي من المصروف، والحقيقي من احتساب سعر الفائدة. وهنا أود أن أذكر الجميع أن الكل يتحدث عن تكدس الكتلة النقدية في دور المواطنين، في الوقت الذي قلص فيه البنك المركزي سعر الفائدة من ٤ في المائة لودائع الأفراد إلى ٣,٥ في المائة، والتي هي بدورها تمثل موجودات المصارف الحقيقية. والمعروف أن سعر الفائدة يلعب دوره الأهم في زيادة الإقبال على الإيداع في المصارف، وأن ثقة المواطن بالمصارف الحكومية، برغم كونها أكثر من ثقته بالمصارف الأهلية، إلا أن هذه الثقة اهتزت في بعض المناسبات. وأن بعض الفروع كانت ولا تزال تتسائل عن أسباب سحب هذا العميل بعضاً من ودائعه، وقد تلكأت بعض الفروع يوماً ما في البت بحاجة المواطن للسحب، وأن ما حصل في لبنان كان وراء خشية المواطن على مستقبل أمواله المودعة لدى المصارف.

هذا وإن جعل حصة الدولة ٢٤ في المائة من رأسمال المصرف الجديد سيققل من حضورها الفاعل في مجلس الإدارة ويقلل من تواجدها في المناصب القيادية فيه، كما أن تلك النسبة القليلة في رأسماله ستقلص من عائداتها السنوية، وإن مصرف الرافدين عادة ما يكون رابحاً على مدى كل الأعوام.

إن حصة الحكومة المقترحة ستجعل من المصرف الأقرب إلى الخصخصة، وهذا يعني قلة تأثير توجهات الدولة على سياساته المالية، وهو أمر غاية في الخطورة. وإن المصرف في هذه الحالة

سيتحول إلى مصرف أهلي، وسيكون رقماً إضافياً قوياً في عالم التلاعب بمقدرات البلاد المالية والتجارية، وعندها ستكون الدولة قد ابتعدت كثيراً عن تنفيذ سياستها المالية من خلاله كما هو الحال اليوم. وسيعمل ذلك على امتناع المواطنين من الإقبال عليه كونه مصرفاً أهلياً، وإن المواطن لا يثق بالمصارف الأهلية بعد تلك الأفعال المخالفة للقانون التي ارتكبتها تلك المصارف، أو أن يكون الأسهل في التعرض للعقوبات الأمريكية أو الدولية. عليه، ومما تقدم، فإن الأصلح للحكومة الابتعاد عن فكرة خصخصة ذلك العملاق المالي العريق، وأن تأخذ بما يستقر عليه رأي الشركة الاستشارية، وأن تُبقيه مصرفاً حكومياً خالصاً وفق أحدث النظم المصرفية وأتمتة ممانعة للخطأ والتلاعب والتزوير، وأن نتبعد به تماماً عن أجواء الإدارات الحكومية الفاشلة. وأن تختار الحكومة رئيساً للمصرف من الكفاءات الوطنية الزهية، وهي كثيرة جداً، وأن تختار أيضاً معاونين ومدراء الفروع من الكفاءات المحلية.

وبهذا العلاج القائم على التغيير وأتمتة الإجراءات البنكية، زائداً المزيد من الشفافية، فإن مصرف الرافدين سيكون فعلاً الأول في صحة الأداء المصرفي الحكومي، وأن يكون أداة الدولة في ضبط الإيقاع الحكومي للتداول المالي، وأن يكون المحافظ الأول لأموالها وأموال المودعين، وأنه سيكون عينها في كشف خلل المصارف الأهلية، وأنه سيكون فعلاً أذناً في قياس مستوى أداء الآخرين. ونصيحتنا الأخيرة أن لا تكرر الحكومة تجربة بنك التجارة العراقي، الذي غاص هو الآخر في عالم أخطاء المصارف المشتركة أو الأهلية.

الشيوعيون يزورون رفيقهم السيد علاوي السيد نعمة

بغداد – طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة مساء الاربعاء الماضي، الرفيق المخضرم السيد علاوي السيد نعمة (أبو يوسف)، في منزله.

وبعد أن رحب الرفيق وعائلته بالوفد، أعرب عن اعتزازه برفاق الدرب المعمد بالتضحيات، مشيراً إلى حجم التحديات التي واجهها ورفاقه من أجل إعلاء صوت الحزب المدافع عن حقوق الشغيلة. واستذكر الرفيق أزمته ومراحل أرخت الكثير من الوقائع والأحداث، مكرراً بعد كل حديث وآخر سؤاله عن الحزب ورفاقه. ونقل الوفد إلى الرفيق أبو يوسف تحيات قيادة الحزب وتمنياتها له بالصحة والعافية وطول العمر.

ضم الوفد الرفاق عزت أبو التمن ووجيه جبار وكاظم بدن وكاظم عداي وذياب عبد الله.



رابطة المرأة في البصرة تقدم لمحة تاريخية عن حملة مناهضة العنف

البصرة - ربيعة الحمزة

الرابطة سعادة عبد العزيز. سكرتيرة الرابطة ربيعة الحمزة، قدمت خلال اللقاء لمحة تاريخية من الحملة المذكورة. كما جرى استعراض بيان الرابطة في المناسبة، والذي أكد أن العنف ضد النساء لا يزال من أخطر الآفات التي تهدد الأمن الاجتماعي والأسري، وتعطل جهود التنمية، وتعمق الفقر والإقصاء والتمييز، وتحرم النساء من فرص التعليم والعمل الكريم.

ضمن فعاليات حملة ١٦ يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة، زارت رابطة المرأة العراقية في البصرة، أول أمس الجمعة، ركيزة الرابطة في قضاء القرنة. حيث التقت الرابطيات في منزل مسؤولة الركيزة



مديرية تنفيذ الكرخ
رقم الاضارة ٢٠٢٣/٢٢٩٠
التاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١

الى المنفذ عليه/ محمد جابر عكله
استنادا لشرح المبلغ القضائي في هذه المديرية المؤرخ في ٢٠٢٥/١٢/٣ وتأييد مختار المحلة رمزي جاسم محمد

لقد تحقق لهذه المديرية من انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون.

المنفذ العدل

فقدت الصولات المدرجة ادناه والصادرة من كلية الاسراء الجامعة/ طب اسنان بإسم الطالب (ابراهيم عبد علي محمود):
المبلغ ١,٤٨٠,٠٠٠ التاريخ ٢٠٢٣/٩/١٨
الرقم ٢٩٣٥٣٩
المبلغ ١,٤٨٠,٠٠٠ التاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٢
الرقم ٣٦٣٢٩
المبلغ ١,٤٨٠,٠٠٠ التاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦
الرقم ٣٦٣٥٢
المبلغ ٣,٠٤٠,٠٠٠ التاريخ ٢٠٢٤/٤/٢١
الرقم ٤١٦٠٨

يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

- ١٣- يستبعد العطاء الذي يزيد بنسبة (٢٠٪) فاكتر عن الكلفة التخمينية ولشركتنا الحق في قبول العطاء الذي يقل عن نسبة (٢٠٪) من الكلفة التخمينية حسب ما مذكور في القسم الثاني/ ورقة بيانات العطاء الفقرة (٣٦-٣٧-٣٨).
- ١٤- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتמיד.
- ١٥- مدة التجهيز (٦٠) يوماً تقويمياً.
- ١٦- يعقد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٢/١١ في قاعة قسم العقود والمشتريات (شركة نفط الشمال/ كركوك/ عرفة).
- ١٧- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٤
- ١٨- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفة/ غرفة استقبال المجهزين) في منطقة عرفة/ كركوك وقبل (١٢,٠٠) الساعة الثانية عشر ظهراً يوم غلق المناقصة.
- ١٩- اذا صادف يوم المؤتمر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد المؤتمر والغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
- ٢٠- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور الشركات والمجهزين المشاركين او مخولهم اذا رغبوا بالحضور ولا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.
- ٢١- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ولها الحق في الغاء المناقصة قبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقصين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة.
- ٢٢- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية وفي حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.
- ٢٣- يجب ان تكون المواد المجهزة جديدة وغير محورة وخالية من أي تلوث اشعاعي ويعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- ٢٤- تتحمل الشركة او المجهز المحالة اليها المناقصة اجور النشر والاعلان وإعادة الاعلان في الصحف الرسمية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات واجور ارفشة العقد عبر المنصة الالكترونية استناداً الى الضوابط المرقمة (٢٢) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.
- ٢٥- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).
- ٢٦- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد ويخضع للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة وقانونو تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ وقانون العمل المرقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥.
- ٢٧- تقديم كافة أوراق الوثيقة مرتبة بالسلسلة ومنظمة بموجب الكراس المثبت بالقرص (CD) باجزائها التسعة بنسخة اصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية طبق الأصل عدد (٢) في غلاف منفصل لكل وثيقة على ان يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد ويجب تأشير اسم وعنوان مقدم العطاء ورقم الهاتف (الموبايل) والبريد الالكتروني على الاغلفة الخارجية للظرف المقدم مع ذكر اسم وعنوان صاحب العمل (جهة التعاقد) مع اسم ورقم المناقصة وان جميع النسخ والاغلفة مختومة بختم حي من الشركة.
- ٢٨- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه.
- ٢٩- تقديم براءة ذمة عن رسم الطابع الهندسي من صندوق تقاعد المهندسين (حسب قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٤٩٧١) لسنة ٢٠٢٤ المتخذ بالجلسة الاعتيادية الحادية والخمسين المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧.
- ٣٠- يتم استقطاع مبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي للعقود التي تزيد مبالغها عن (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار عراقي لصالح وزارة الزراعة حسب التوجيهات الوزارية بهذا الخصوص.
- ٣١- عدم مشاركة أي عطاء لمنقص لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا (تعميم وزارة التخطيط المرقم ٢٥٥٢٤ في ٢٠٢٢/٩/٢٧ عملاً بنص المادة (٤٥) من قانون الموازنة الاتحادية الذي ينص (على جميع المستوردين والمصدرين تقديم وثيقة تأمين صادرة عن شركة مجازة رسمياً داخل العراق ومن خلال ربط الوثيقة مع الأوليات المطلوبة لمنح اجازتي الاستيراد والتصدير).
- ٣٢- لا يجوز لمتنسي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك بالمناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتحمل المخالفات القانونية وحسب احكام المادة (٥) اولاً/ ثانياً/ ثالثاً/ رابعاً) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل.
- ٣٣- يجب ان تكون التصريحة الكمركية واوراق الدخول مسجلة باسم شركة نفط الشمال اما اذا كانت المعدة داخل العراق فيتعهد الطرف الثاني (المجهز) بتسجيل المعدة باسم شركة نفط الشمال في المديرية العامة للمرور.
- ٣٤- على المناقص الفائز المبلغ رسمياً بالاحالة لتقديم التأمينات النهائية وتوقيع العقد ودفع الرسوم خلال مدة لا تتجاوز (٣٠) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة.
- ٣٥- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا <https://nocoil.gov.iq/> والاطلاع على تفاصيل المناقصة.

شركة نفط الشمال
قسم العقود والمشتريات
شعبة تأهيل الشركات واعداد الوثائق القياسية

REPULIC OF IRAQ
MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY



جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة نفط الشمال

اعلان مناقصة محلية عامة

(اعلان للمرة الاولى)

م/ المناقصة المرقمة: (L:249.25.7052.01) (التشغيلية/ لعام 2025)

الخاصة بتجهيز (سيارة بيك آب دبل قمارة تويوتا هليوكس دفع ثنائي بنزين كير اوتوماتيكي ٤ سلندر منشأ تايلندي او ماليزي او ياباني لون ابيض موديل ٢٠٢٥ فما فوق)

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم الخاصة بتجهيز ((سيارة بيك آب دبل قمارة تويوتا هليوكس دفع ثنائي بنزين كير اوتوماتيكي ٤ سلندر منشأ تايلندي او ماليزي او ياباني لون ابيض موديل ٢٠٢٥ فما فوق)) بكمية (٥٠) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:-

- ١- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفة) من قبل المرداء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، او تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD) او ورقياً كما يحق لهم الحصول عليها عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات (WWW.ITPIQ).
- ٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (٤٥٠,٠٠٠) اربعمائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد (عدا الحالات المذكورة في البند (ح/اولاً) من الضوابط رقم (١) تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤)، كما يحق لهم شرائها إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات مضاف اليها عمولة الدفع الالكتروني وتستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة ورقياً او الكترونياً صادر من إدارة المنصة أعلاه، الا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.
- ٣- تقدم العطاءات من قبل الشركات التخصصية والتجارة العامة من ذوات الخبرة وشركات القطاع العام بشرط ان لا يكون لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.
- ٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبة الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة العراقية ان وجد.
- ٥- الزام الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطاها بتسجيل فرع لها في العراق وفق التعديل الأول لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣ خلال مدة لا تتجاوز (٤٥) خمسة واربعون يوماً من تاريخ تبليغ الشركة الأجنبية بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة (استناداً الى مرفق تعميم وزارة النفط/ الدائرة القانونية المرقم ٢/٦٨٨٥ في ٢٠٢٥/١١/٦، باستثناء الشركات الأجنبية التي لديها عقود تجهيز فقط في العراق لا يطلب منها التواجد او فتح مقر لها في العراق.
- ٦- تقديم كتاب عدم المجانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ إصدارها بعد ٢٠٢٥/١/١.
- ٧- تقديم الهوية الضريبة الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي باسم (الشركة/ ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبة الموحدة يستبعد من المنافسة.
- ٨- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.
- ٩- تستثنى الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق من تقديم المستمسكات الواردة في الفقرات (٧، ٦، ٥) أعلاه.
- ١٠- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (سرية/ تعلن عند فتح العروض التجارية لمقدمي العطاء) دينار عراقي.

- ١١- تقديم تأمينات أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة والبالغة ((٢١٪) من قيمة العطاء المقدم) دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) على شكل سفتجة او صك مصدق صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (١٨٠) مائة ومئتان يوماً او خطاب ضمان مصري نافذ لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاء قابل للتמיד ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة). وعدم قبول خطابات الضمان غير الموجودة داخل المنصة الالكترونية التي تم انشاءها من قبل البنك المركزي العراقي. ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.
- ١٢ - إيصال السيارات الى مخازن شركة نفط الشمال/ كركوك (DDP).

أوسكار يقرر الاعتزال نهائياً بعد الأزمة الصحية الأخيرة

برازيليا . وكالات

اتخذ النجم البرازيلي أوسكار، لاعب تشيلسي الإنكليزي السابق، قراراً مصيرياً بشأن مستقبله الكروي، عقب الأزمة الصحية التي تعرّض لها في شهر نوفمبر الماضي، والتي أثارت قلق الأوساط الرياضية في البرازيل. ووفقاً لصحيفة «غلوبو» البرازيلية، ناقش أوسكار مستقبله خلال الفترة الماضية مع المقربين منه ومع إدارة ناديه الحالي ساو باولو، من أجل اتخاذ قرار حاسم يتعلق باستمراره في الملاعب من عدمه. من جهتها، أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بأن اللاعب أبلغ إدارة نادي ساو باولو بنيته الاعتزال نهائياً، الأمر الذي دفع النادي إلى الشروع في وضع خططه للموسم المقبل من دون الاعتماد عليه. وكان أوسكار، البالغ من العمر ٣٤ عاماً، قد تعرّض لحالة إغماء أثناء مشاركته في تدريبات فريقه قبل أسابيع قليلة، قبل أن تتم السيطرة على حالته من خلال الأدوية وإجراء طبي بسيط تمثّل في كي العقدة المسؤولة عن الانخفاض المفاجئ في ضغط الدم. وأوضح نادي ساو باولو، في بيان رسمي صدر عقب الحادثة، أن «الفحوصات الشاملة التي أجريت في المستشفى أكدت تشخيص الإغماء الوعائي المبهمي».



وقفه رياضية

إهمال المدرب الوطني

نقطة ضعف الكرة العراقية

منعم جابر

كان المدرب الوطني على مدى عقود طويلة أساس الكرة العراقية ونقطة قوة رئيسية لها، بفضل حرص المدربين العاملين مع الفرق العراقية، الذين كان لهم دور مهم وفاعل في التأثير على واقع كرة القدم في دول الجوار والخليج والمنطقة. وقد انعكس هذا الواقع بشكل واضح على فرق تلك الدول ومستوى كرة القدم فيها، الأمر الذي يتطلب منا اليوم دراسة هذا الحال والواقع بعناية واهتمام.

وهنا يبرز تساؤل مشروع: هل تراجعت كرة القدم لدينا، أم أن واقع اللعبة في دول الجوار والمنطقة قد تقدم بخطوات أسرع مما كان عليه الحال عندنا؟ وهل تخلف مدربونا فعلياً عن تطورات الكرة العالمية؟

أقول إن كرة القدم العراقية، وبسبب ظروف الحصار، شهدت توقفاً مؤقتاً، وتراجع مستواها مقارنة بالكرة العالمية، في مقابل تحقيق دول المنطقة تقدماً نسبياً، وهو ما تؤكده النتائج الواضحة للعيان عند المقارنة بيننا وبين دول الجوار والمنطقة وعموم آسيا. وقد رصدنا هذا الواقع وقرأناه خلال السنوات الأخيرة، ما يستوجب منا ممارسة دور شجاع والتعامل مع الحقيقة بصدق وصراحة.

وعندما نتحدث عن كرة القدم، بوصفها اللعبة الشعبية الأولى، نجد أننا كنا في طليعة هذه اللعبة، إلا أن السياسات الفاشلة، والحروب العنيفة، والخلافات بين القوى السياسية، أدت جميعها إلى إخفاقات كبيرة في الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً، وأسهمت في تراجع المستوى الفني لمختلف الألعاب الرياضية، في مقابل تقدم وهو ملحوظين في دول الجوار والمنطقة والإقليم. وهذه حقيقة لا بد من الاعتراف بها، إذ انعكس هذا التراجع على مجمل الواقع الرياضي.

وشمل هذا التراجع أيضاً مدربي الفرق العراقية، حيث نجد اليوم أن العديد منهم يعانون من الإهمال والتراجع في المستوى الفني. ومع بدء تطبيق نظام الاحتراف، بدأت الأندية والفرق تبحث عن كفاءات تدريبية ذات مستويات فنية عالية للارتقاء بكرة القدم العراقية، مقارنة بما وصلت إليه اللعبة في دول الجوار والمنطقة، التي شهدت تطوراً ملحوظاً في الجانبين الفني والتدريبي. وقد انعكس هذا التطور في حدوث ما يمكن تسميته بـ "الهجرة العكسية"، نتيجة ارتفاع المستوى الفني للاعبين والمدربين، الأمر الذي دفع بعض المدربين العرب واللاعبين المحترفين العرب إلى الساحة العراقية. غير أن ما يهمني في هذا السياق هو إهمال المدربين المحليين والعراقيين، مقابل الاهتمام بالمدربين المحترفين العرب من مصر وسُحان وتونس والإمارات وسوريا وغيرهم، مع وجود إهمال واضح للمدرب العراقي.

مع التأكيد على أن المدربين العرب ليسوا بالضرورة أصحاب مستويات فنية عالية جداً، إلا أنهم يتميزون بمتابعة جيدة لأحدث مستجدات علوم التدريب، مقارنة بالمدربين العراقيين الذين حُرِّموا من فرص تطوير قابليتهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم.

ومن هنا أناشد الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يولي اهتماماً خاصاً بالمدرب العراقي، لما يمتلكه من خبرة ومعرفه فنية، وقدرة على التعلم والانفتاح على عالم التدريب الحديث. وأقول لأحبتي في الاتحاد العراقي لكرة القدم إنكم مسؤولون عن المدرب الوطني، ومن الضروري إدخاله في دورات تدريبية وتطويرية لتجديد وزيادة معارفه، باعتبار أن الاتحاد معني بتطوير قدراته الفنية والمعلوماتية، بما يسهم في تحقيق النتائج والإنجازات المطلوبة والارتقاء بمستواه الفني.

فالمدرّب العراقي يمتلك عمقاً ثقافياً وقدرة عالية على التطوير، ولديه قابلية على الاطلاع على أحدث المستجدات العلمية في عالم الرياضة والتدريب، إضافة إلى رغبته الجادة في التعلم وزيادة المعرفة. لذا أدعو الزملاء في الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى الاهتمام بالمدربين الشباب ورعايتهم، وإتاحة الفرصة لهم للاستزادة والاطلاع على أحدث العلوم في مجالات التدريب الرياضي.

وأؤكد أن مدربنا الشاب قادرون على النجاح والتفوق في هذا المجال، وبذلك يمكننا صناعة جيل من الكفاءات التدريبية في مختلف الألعاب الرياضية، ولا سيما كرة القدم.

منتخبنا يطوي صفحة كأس العرب والأنظار تتجه نحو ملحق المونديال

متابعة . طريق الشعب

طوى المنتخب العراقي صفحة مشاركته في بطولة كأس العرب قطر ٢٠٢٥ عند الدور ربع النهائي، بعد خسارته أمام المنتخب الأردني بهدف دون رد، في مباراة كشفت عن ملاحظات فنية مهمة، لكنها في الوقت ذاته رسمت ملامح المرحلة المقبلة التي يضع فيها الجهاز الفني واللاعبون نصب أعينهم هدفاً أكبر يتمثل في الملحق المؤهل إلى كأس العالم.

مدرب المنتخب العراقي، الأسترالي غراهام أرنولد، أكد عقب اللقاء أن الخسارة أمام الأردن حملت درساً واضحة للمستقبل، مشدداً على أن الطريقة الحالية في دخول المباريات لا تكفي لتحقيق حلم التأهل إلى المونديال. وأوضح أن الفريق افتقد للبدائية القوية، في مقابل تنظيم وانضباط المنتخب الأردني منذ الدقائق الأولى، مشيراً إلى أن الأداء الحقيقي للعراق لم يظهر إلا في الشوط الثاني.

أرنولد أقر بعدم رضاه عن مستوى الفريق في الشوط الأول، معتبراً أن تصحيح هذا الجانب سيكون محور العمل في المرحلة المقبلة، لا سيما مع اقتراب مواجهات مصيرية في الملحق العالمي. ورغم الخروج، أبدى المدرب فخره باللاعبين، مؤكداً أن البطولة منحت الجهاز الفني فرصة لاختبار عناصر جديدة ورصد نقاط إيجابية سبّغتها عليها لاحقاً.

وأشار المدرب إلى أن الإصابات التي ضربت الفريق، وعلى رأسها غياب أيمن حسين وعلي الحادي، إلى جانب غياب خمسة لاعبين آخرين، فرضت واقفاً صعباً، لكنه في الوقت نفسه أتاح الفرصة للاعبين جدد لاكتساب الخبرة الدولية، وهو ما يعد مكسباً مهماً قبل الاستحقاق القادم. من جانبهم، أجمع لاعبو المنتخب العراقي



أما زيد إسماعيل، فرأى أن غياب التوفيق كان العامل الأبرز في الخروج من البطولة، مؤكداً أن الفريق سيعمل على مراجعة الأخطاء وتطوير الأداء قبل خوض الملحق، متعهداً بأن يكون اللاعبون في الموعد لإسعاد الجماهير. ورغم وداع كأس العرب، تبدو أنظار

اللاعب سجاد جاسم بدوره دعا إلى النظر إلى الأمام، معتبراً أن المنتخب بات على بعد مباراة واحدة فقط من تحقيق حلم كأس العالم، مشيراً إلى أن كأس العرب وفّرت مكاسب فنية مهمة، كان يمكن تعظيمها لولا الإصابات. كما شدد على أهمية دعم الجماهير في المرحلة المقبلة.

على أن الخسارة أمام الأردن يجب ألا تكون محطة إحباط، بل دافعاً للتركيز على القادم. المدافع ميثم جبار أكد أن الفريق قدّم شوطاً ثانياً قوياً، وسيطر على مجريات اللعب، مشدداً على أن التركيز الآن منصب بالكامل على مباراة الملحق العالمي.

على أن الخسارة أمام الأردن يجب ألا تكون محطة إحباط، بل دافعاً للتركيز على القادم. المدافع ميثم جبار أكد أن الفريق قدّم شوطاً ثانياً قوياً، وسيطر على مجريات اللعب، مشدداً على أن التركيز الآن منصب بالكامل على مباراة الملحق العالمي.

الجمعة المقبلة انطلاق الدور الثاني

من كأس العراق لكرة الصالات

متابعة . طريق الشعب

نظيره نفط الوسط القادم من محافظة النجف، في قاعة نادي الشباب المغلقة بالعاصمة بغداد. حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، يوم الجمعة المقبل، موعداً لانطلاق منافسات الدور الثاني من بطولة كأس العراق لكرة الصالات. وستقام ثلاث مباريات ضمن هذا الدور في محافظتي بغداد وديالى، حيث تنطلق جميع اللقاءات عند الساعة الثالثة عصراً. ويستضيف فريق أمانة بغداد

نظيره نفط الوسط القادم من محافظة النجف، في قاعة نادي الشباب المغلقة بالعاصمة بغداد. وفي مباراة أخرى، يواجه فريق ديالى ضيفه فريق الجيش القادم من بغداد، وذلك على أرض قاعة ديالى المغلقة للألعاب الرياضية. وتُختتم مواجهات اليوم في قاعة نادي الأعظمية ببغداد، حيث يلتقي فريق الدفاع الجوي مع ضيفه الشباب البصري.

سيدات سنحاريب

ينهين بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة في المركز الخامس

متابعة . طريق الشعب

أنهى فريق سيدات نادي سنحاريب، ممثل الأندية العراقية بالكرة الطائرة، مشاركته في بطولة أندية غرب آسيا للسيدات، التي أقيمت في العاصمة الأردنية عَمّان، بحصوله على المركز الخامس، بعد فوز مستحق في مباراته الأخيرة على فريق سلوى الصباح الكويتي.

وجاء هذا الإنجاز عقب تفوق سيدات سنحاريب على نظيرتهن في نادي سلوى الصباح بنتيجة

أعلن النجم الإسباني المعتزل رافائيل نادال، أمس الجمعة، خضوعه مؤخراً لعملية جراحية في يده، بسبب مشكلة صحية كان يعاني منها منذ فترة طويلة، معرباً عن أمله في التعافي

مدير. وكالات

أعلن النجم الإسباني المعتزل رافائيل نادال، أمس الجمعة، خضوعه مؤخراً لعملية جراحية في يده، بسبب مشكلة صحية كان يعاني منها منذ فترة طويلة، معرباً عن أمله في التعافي



نادال يخضع لجراحة في اليد

ويؤكد حضوره نهائيات الجيل القادم

الجيل القادم، التي تُقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ ديسمبر الجاري، حيث سيشارك في عدد من الفعاليات المضاحية للبطولة بصفته سفيراً للاتحاد السعودي للتنس. ونقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين عن نادال قوله: «أتطلع للعودة إلى جدة لحضور نهائيات الجيل القادم، لقد حظيت بترحيب كبير في المملكة العربية السعودية، وأشعر بوجود طاقة حقيقية لرياضة التنس».

وأضاف: «هديني هو المساهمة في إلهام الجيل والعودة إلى حالته الطبيعية قريباً. ونشر نادال منشوراً عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، اتسم بروح الدعاية، سخر فيه من حالته الصحية قائلاً: «يدو أنني لن أتمكن من لعب بطولة أستراليا المفتوحة ٢٠٢٦»، في إشارة إلى خضوعه للجراحة رغم اعتزاله اللعب رسمياً العام الماضي. ورغم العملية الجراحية، أكد النجم الإسباني أنه لن يبتعد عن أجواء التنس، إذ يستعد للعودة إلى مدينة جدة لحضور نهائيات

الجيل القادم، التي تُقام خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ ديسمبر الجاري، حيث سيشارك في عدد من الفعاليات المضاحية للبطولة بصفته سفيراً للاتحاد السعودي للتنس. ونقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين عن نادال قوله: «أتطلع للعودة إلى جدة لحضور نهائيات الجيل القادم، لقد حظيت بترحيب كبير في المملكة العربية السعودية، وأشعر بوجود طاقة حقيقية لرياضة التنس».

وأضاف: «هديني هو المساهمة في إلهام الجيل والعودة إلى حالته الطبيعية قريباً. ونشر نادال منشوراً عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، اتسم بروح الدعاية، سخر فيه من حالته الصحية قائلاً: «يدو أنني لن أتمكن من لعب بطولة أستراليا المفتوحة ٢٠٢٦»، في إشارة إلى خضوعه للجراحة رغم اعتزاله اللعب رسمياً العام الماضي. ورغم العملية الجراحية، أكد النجم الإسباني أنه لن يبتعد عن أجواء التنس، إذ يستعد للعودة إلى مدينة جدة لحضور نهائيات

فولتير: الفيلسوف الساخر الذي فضح الاستبداد (2-2)

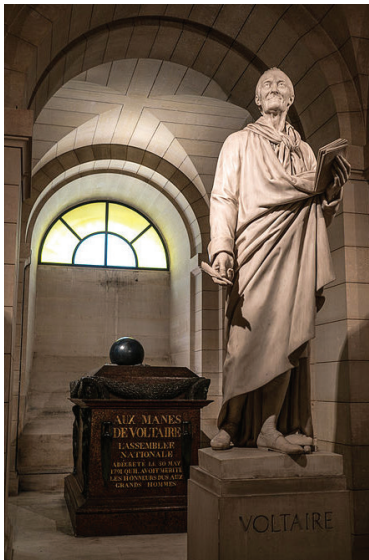
وليد بدران

"الرسائل الفلسفية"

كان فولتير كاتباً غزير الإنتاج، وقد بدأت الأفكار الفلسفية تفرض نفسها أثناء كتابته حيث جلبت مآثر ملك السويد الخراب، في حين أن منافسه بطرس الأكبر أسس روسيا، تاركاً وراءه إمبراطورية واسعة ومتحضرة، فالرجال العظماء ليسوا محاربين فحسب، بل يعززون الحضارة، وهو استنتاج يتوافق مع مثال إنجلترا.

وكان هذا الخط الفكري ما حققه فولتير بعد تأمل طويل في عمل قصير حاد الذكاء وهو "الرسائل الفلسفية" في عام ١٧٣٤، فهذه الرسائل الخيالية هي في الأساس برهان على الآثار الحميدة للتسامح الديني، وتُقارن بين علم النفس التجريبي لجون لوك وبين التأملات الافتراضية لرينيه ديكارت. وبعد أن قام بشرح النظام السياسي الإنجليزي، وتجاره، وأدبه، وشكسبير شبه المجهول في فرنسا، اختتم فولتير بهجوم على عالم الرياضيات والفيلسوف الديني الفرنسي باسكال، فغاية الحياة ليست بلوغ السماء عبر التوبة، بل ضمان السعادة لجميع البشر من خلال التقدم في العلوم والفنون. وبات هذا الكتاب الصغير اللامع يشكل علامة فارقة في تاريخ الفكر، فهو لا يجسد فلسفة القرن الثامن عشر فحسب، بل يحدد أيضاً الاتجاه الأساسي للعقل الحديث.

وتبع نشر هذا العمل الذي تحدث بصراحة ضد المؤسسة الدينية والسياسية فضيحة كبيرة، وعندما صدرت مذكرة اعتقال بحقه في مايو/ أيار من عام ١٧٣٤، لجأ فولتير إلى قصر



ضريح فولتير في البانثيون بباريس

مدام دو شاتليه في سريه بمنطقة شامبانيا، وبدأت عندئذ علاقته بهذه المرأة الشابة والذكية بشكل استثنائي، وعاش معها في القصر الذي جدد بناءه على نفقته الخاصة. وكانت مدام دو شاتليه مولعة بالعلوم والميتافيزيقا، وقد أثرت على أعمال فولتير في هذا الاتجاه، فقد تم إنشاء "معرض" أو مختبر للعلوم الطبيعية في القصر، وكتبا مذكرة عن طبيعة النار لاجتماع الأكاديمية الفرنسية للعلوم. وبينما كانت مدام دو شاتليه تتعلم اللغة الإنجليزية لترجمة أعمال نيوتن وكتاب "حكاية النحل" لبيرنار دو ماندفيل، قام فولتير بتعميم تلك الاكتشافات العلمية الإنجليزية التي لم تكن معروفة إلا لقلّة من العقول المتقدمة في فرنسا في

كتابه "عناصر فلسفة نيوتن" في عام ١٧٣٨. وفي الوقت نفسه، واصل متابعة دراساته التاريخية، فبدأ كتاب "قرن لويس الرابع عشر"، ورسم مخطوطاً لتاريخ شامل للملوك والحروب والحضارة والعادات، والذي أصبح فيما بعد "مقال عن الأخلاق". وشرع أيضاً في تفسير النصوص الدينية، ففي سيره، اكتسب فولتير، أثناء صقل معرفته العلمية، الثقافة الموسوعية التي كانت إحدى أبرز سمات عبقريته.

ومع ذلك، لم يكن فولتير بمنأى عن خيبات الأمل، فقد كان لويس الخامس عشر يكرهه، وكانت الفتنة الكاثوليكية المندبنة في البلاط معادية له بشدة. وكان فولتير متهوراً، فعندما خسرت مدام دو شاتليه مبالغ كبيرة على طاولة القمار الخاصة بالملكة، قال لها بالإنجليزية: "أنت تلعبين مع المحتالين"، وفهمت العبارة، فاضطر للاختفاء في قصر ريفي ضيقاً عند دوقة مين في عام ١٧٤٧. وبسبب مرضه وإرهاقه من حياته المليئة بالقلق والاضطراب، اكتشف أخيراً الشكل الأدبي الذي يناسب طبعه الحيوي، فكتب حكاياته القصصية "رؤية بابوك" (١٧٤٨) و"ميمنون" (١٧٤٩)، واللذان تجادلان التفاضل الفلسفي لغوتفريد فيلهلم لايبنتز وألكسندر بوب، و"زاديج" (١٧٤٧) وهي نوع من السيرة الذاتية الرمزية، فمثل فولتير، يعاني الحكيم البابلي زاديج الاضطهاد، ويطارده سوء الحظ، وينتهي به المطاف بالشلل في العناية الإلهية، كما كتب في عام ١٧٥٢ "ميكرومغاس" التي تتناول صغر الإنسان مقارنة بالكون.

وكانت الأزمة الكبرى في حياته تقترب، ففي

عام ١٧٤٨ في كوميرسي، حيث انضم إلى بلاط ستانيسلاف (ملك بولندا السابق)، اكتشف علاقة الحب بين مدام دو شاتليه والشاعر سانت لاميرت، وهي علاقة عاطفية انتهت بشكل مأساوي. وفي ١٠ سبتمبر/ أيلول من عام ١٧٤٩، شهد وفاة هذه المرأة النادرة الذكاء أثناء الولادة، والتي كانت على مدى ١٥ عاماً مرشدة له ومستشارته، فعاد في حالة يأس إلى باريس حيث المنزل الذي عاش فيه معاً، فكان ينهض في الليل ويتجول في الظلام منادياً باسمها.

بعد وفاة مدام دو شاتليه، غادر إلى بروسيا بدعوة من فريدريك الأكبر، لكن إقامته هناك سرعان ما تحولت إلى سلسلة من الصدامات مع علماء البلاط ومع الملك نفسه، مما دفعه إلى الرحيل عام ١٧٥٣ ليستقر أولاً في جنيف في سويسرا، ثم في قريته الشهيرة "فيرني" قرب الحدود السويسرية.

وفي فيرني، عاش حياة شبه مستقلة عن السلطة الفرنسية، وتحول منزله هناك إلى ملتقى للفلاسفة والمفكرين والهاربين من الاضطهاد الديني، حيث أصبح أشبه بمركز ثقافي قبل وجود مفهوم المراكز الثقافية الحديثة.

وفي تلك المرحلة، كان يكتب رسائل يومية تقريباً يناقش فيها السياسة والدين والفلسفة والتاريخ، ويصف بعض الباحثين تلك المرحلة بأنها العصر الذهبي لفولتير، لأنه كان حراً لأول مرة من أي رقابة مباشرة.

وخلال العقود التالية حتى وفاته عام ١٧٧٨، كتب فولتير أهم أعماله الفلسفية والتاريخية، من بينها "كانديد"، و"القاموس الفلسفي"، وتوغل في كتابة التاريخ العالمي

من عهد لويس الرابع عشر إلى عصر بطرس الأكبر، لكنه اشتهر أكثر بنضاله ضد الظلم والتعصب، إذ قاد حملات كبرى لإنصاف ضحايا الاضطهاد الديني مثل عائلة كالاس وسيرفن، ليصبح في نظر الأوروبيين "ضمير عصر التنوير" بحق.

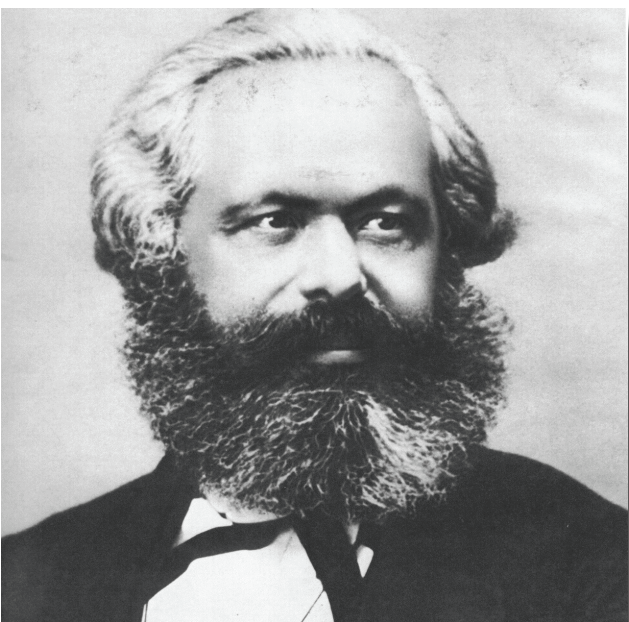
الوفاة والإرث

عندما عاد فولتير إلى باريس في عام ١٧٧٨ بعد غياب دام نحو ٢٨ عاماً، استقبله الناس استقبال الأبطال حيث امتلأت الشوارع بالمتطفلين، وظهرت عربة فولتير محاطة بجماهير تصفق له كأنه بطل سياسي لا مجرد كاتب. لكن هذه العودة كانت قصيرة، إذ توفي بعد أشهر قليلة في ٣٠ مايو/ أيار من عام ١٧٧٨، وقد رفضت الكنيسة دفنه في مقابر باريس بسبب مواقفه من رجال الدين، فُدفن مؤقتاً خارج المدينة، ثم نقلت رفاته لاحقاً إلى "البانثيون"، حيث دُفن العظماء الذين ساهموا في تشكيل الوعي الفرنسي.

من خلال المسرحيات والروايات والمقالات والرسائل، قدّم فولتير رؤية فلسفية واضحة تقوم على العقلانية ورفض الخرافة، وعلى ضرورة الفصل بين السلطة الدينية والسياسية، وعلى إعلاء قيمة التسامح. وتصف دائرة المعارف البريطانية فولتير بأنه لم يكن يبحث عن الحقيقة الفلسفية المطلقة بقدر ما كان يبحث عن الدفاع عن الإنسان العادي، فقد كان يعتبر الحرية مسألة مركزية، وكتب مراراً أن حرية التعبير هي أساس كل الحريات، وأن المجتمع الذي يخاف فيه الناس من الكلام هو مجتمع مهدد بالانهيار.

كما كان يدعو إلى إصلاح القضاء ويرفض

كارل ماركس في أمريكا



قانون واغر الذي ضمن للعمال حق تشكيل النقابات، وبرامج الضمان الاجتماعي، ومشاريع البنية التحتية التي حسّنت مستوى المعيشة ووسعت الحماية الاجتماعية. ومع ذلك، كانت هذه الانتصارات مصحوبة بقيود واضحة: الرقابة الحكومية، الصراع مع الشركات الكبرى، وقيود الإصلاحية المحلية، جعلت من الصعب على الماركسية الأمريكية أن تتحول إلى قوة سياسية موحدة. حتى البرامج الإصلاحية التي بدت تقدمية، مثل الصفقة الجديدة لروفلت، حملت في طياتها تناقضات بين تعزيز حقوق العمال وبين الحفاظ على النظام الرأسمالي القائم. على مدار القرن العشرين، واصلت الماركسية الأمريكية تطورها، مستجيبة للتغيرات الاجتماعية والسياسية، من موجة الراديكاليين الشباب بعد الثورة الروسية، إلى انتقادات التمييز العرقي والحرب الباردة، وصولاً إلى العصر الحديث الذي شهد تصاعد الاحتكاكات الكبرى، والخصخصة، والتفاوت الاقتصادي الحاد. ولعل ما يميز هذه التجربة هو القدرة على تقديم نقد مستمر للرأسمالية، مع الإبقاء على أمل التغيير الاجتماعي، حتى في ظل القيود والانتكاسات المتعددة.

إن دراسة تجربة الماركسية الأمريكية تكشف عن ديناميكية فريدة: انتصارات ملموسة ومكاسب إصلاحية، تحديات سياسية وثقافية، ومعركة مستمرة من أجل العدالة الاجتماعية والاقتصادية، فهي تجربة لم تتوقف عند حدود الأفكار النظرية، بل امتدت لتؤثر في حياة ملايين العمال والعاملات، وسعي مستمر لتقليص التفاوت وتحقيق الحرية الاقتصادية. وهكذا، تبقى الماركسية الأمريكية إرثاً حياً، يذكرنا بأن الصراع بين العمل ورأس المال، بين العدالة والهيمنة، مستمر بلا هوادة، وأن النضال من أجل حقوق العمال لم يكن يوماً مجرد خيار، بل ضرورة تاريخية.

أسامة عبد الكريم

في مجلة (نيشن) بعددها الأخير، كتب المحرر روبن بلاكيون عن كتاب (كارل ماركس في أمريكا) للكاتب أندرو هارتمان، موضحاً كيف يقدم قراءة شاملة لتأثير أفكار ماركس على الحركة العمالية والسياسية في الولايات المتحدة، ومسلطاً الضوء على الانتصارات والتحديات التي واجهتها الماركسية الأمريكية منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم. وعلى الرغم من أن كارل ماركس لم تطأ قدمه الولايات المتحدة يوماً، إلا أن تأثيره الفكري امتد عابراً للمحيطات، ليرتك بصمة عميقة على الحركة العمالية الأمريكية.

منذ منتصف القرن التاسع عشر، قدمت كتاباته، من (البيان الشيوعي) إلى (رأس المال)، إطاراً لفهم التناقضات العميقة بين العمل الحر والعبودية، وبين طموحات الحرية الاقتصادية والقيود التي فرضها النظام الرأسمالي. كانت الولايات المتحدة، في تلك الفترة، تنجه نحو التصنيع، مع وجود قوة عاملة متحركة ومتنوعة، بينما ظل الجنوب الزراعي يقوم على العبودية، ما جعل مسألة العمل الحر مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمسألة العدالة والحرية. ومع اندلاع الحرب الأهلية وإلغاء العبودية، ظهرت فرص جديدة للمعالجة الجرة في الشمال، غير أن هذه المكاسب لم تُرجم بالكامل إلى تمكين العمال من التحكم في ظروف عملهم. هنا بدأ ظهور الحركات الاشتراكية والعمالية التي استلهمت أفكار ماركس لتقديم بدائل وتنظيمات عمالية. الحزب الاشتراكي الأمريكي، الحزب الشيوعي الأمريكي، والنقابات العمالية، كانت أدوات لتطبيق مبادئ العدالة الاقتصادية والاجتماعية، رغم التحديات الناتجة عن الانقسام الثقافي والديني، وتنوع الخلفيات المهاجرة في البلاد. وقد نجحت هذه الحركات في تحقيق مكاسب ملموسة، منها

نحو يسار عربي مقاوم

من منظور التقدميين الكويتيين



أحمد الدين

السياسات الوحشية النيوليبرالية، وبين مَنْ يناضل ضد الرأسمالية كنظام استغلالي... بين مَنْ يضع التناقضات الثانوية في مقام التناقض الرئيسي في سياساته وتحالفاته على مستوى الصراع في المنطقة، بين مَنْ يفرق بين التناقض الرئيسي والتناقضات الأخرى في تحديده الأعداء والحلفاء، ورغم شدة ضغط الاستقطابات التي أصبحت تؤثر على قوى اليسار العربي... وكذلك لا بد من إبراز التمايز بين مَنْ يكتفي بالنضال الديمقراطي العام، ومَنْ يربط بين النضال الوطني والنضال الديمقراطي والنضال الاجتماعي. وثالث هذه النقاط، أنه رغم التضحيات الكبرى والتاريخ المجيد لكثير من قوى اليسار العربي، فلا يزال اليسار، في معظم بلدانا العربية، يعاني التهميش والقصور والتفكك والتراجع والضعف، ولا يزال عاجزاً عن النهوض بدوره كتيار اجتماعي سياسي فكري فاعل، ناهيك عن أن يكون مؤثراً... ولا يزال معظم قوى اليسار العربي عاجزاً عن تأدية دوره الوظيفي المفترض كأحزاب سياسية تمثل العمال والكادحين والمهمشين والمفقرين والمتضررين من نمط الإنتاج الرأسمالي التابع... وهنا لا بد من القول إنه لئن كان صحيحاً أنَّ هناك أسباباً وعوامل موضوعية أدت إلى ذلك، وهي تتمثل في الواقع الاقتصادي والاجتماعي الهش والمتخلف، والقمع الوحشي والتهميش القسري الذي مورس ويمارس ضد قوى اليسار، إلا أنَّ هناك عوامل واعتبارات ذاتية، ربما كان تأثيرها أقوى، ويأتي في المقدمة منها الطبيعة البرجوازية الصغيرة الغالبة على تكوين معظم

أحمد الدين*

عندما نتناول أوضاع اليسار العربي لا بد من التوقف أمام مجموعة من النقاط:

وأول هذه النقاط، أنَّ اليسار العربي ليس كتلة صماء واحدة متماسكة، وإلما هو منقسم ومتفاوت، بل مختلف، على مستوى الأفكار والتوجهات والسياسات والأطر التنظيمية وظروف النضال وأساليبه.

وثاني هذه النقاط، أنَّ هناك اليوم تيارين رئيسيين متباينين داخل اليسار العربي، هما: التيار اليساري الإصلاحي الذي تنحصر مهامه في نطاق إصلاح النظام والعمل ضمن مؤسساته، بما في ذلك إصلاح الرأسمالية وأنسنتها، وهذا التيار أقرب ما يكون إلى تيار "الاشتراكية الديمقراطية" في أوروبا الغربية، أو تيار "اليسار الديمقراطي" في شرقي ووسط أوروبا، أو تيار "الليبرالية الاجتماعية" في الولايات المتحدة الأميركية... والتيار الآخر لحركة اليسار العربي، هو اليسار، الذي لم يتخل من حيث الوجهة العامة عن الماركسية ولا يزال متمسكاً بالبديل الثوري بدرجة أو بأخرى... وبالتأكيد فأن استمرار الالتباس السائد بين هذين التيارين المتناقضين أصبح ضاراً ولا بد من إبراز التمايز بينهما أمام الجماهير الشعبية وأمام مناضلي قوى اليسار، وذلك بغض النظر عن إمكانية التعاون والتنسيق بين بعض قوى هذين التيارين في بعض بلداننا ضمن إطار مهمات المرحلة التاريخية الراهنة... بل لقد حان الوقت كذلك لتحديد التمايز داخل حركة اليسار العربي الماركسي نفسها على نحو أدق وأوضح... التمايز بين مَنْ يكتفي منها بالإصلاح، وبين مَنْ يناضل من أجل إحداث بعض الإصلاحات ولكنه يستهدف بالأساس تحقيق التغيير... والتمايز بين مَنْ يحصر نفسه في أساليب النضال البرلماني، ومَنْ يستخدم النضال البرلماني في إطار النضال السياسي والجماهيري من دون الاندفاع بأوهام التغيير عبر الأساليب البرلمانية... وكذلك تحديد التمايز بين مَنْ يكتفي بالاعتراض على بعض السياسات الإمبريالية الفجة، ومَنْ يقاوم الإمبريالية ويناضل لكسر التبعية وللخلاص الجدي منها... بين مَنْ يكتفي بالاعتراض على

*كاتب سياسي - مستشار تحرير "تقدم" منصة "تقدم" - ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥

«الإقلام» عدد خاص عن الرواية العراقية



الكاتب العراقي سهيل سامي نادر. ومن أبرز المساهمين في هذا العدد الممتاز: د. عبد العظيم السلطاني، د. سمير الخليل، نجم والي، ميسلون هادي، خضير فليح الزيدي، عائد خصبك، حنون مجيد، محمد حيائي، ازهر جرجيس، اسماعيل سكران، جمال العتاي، إبراهيم سبتي، كريم صبح، علي لفتى سعيد، حسن كريم عاتي، عزيز الشعباني، نزار عبد الستار، ناطق خلوصي، عباس لطيف، حسب الله يحيى.

شارك أكثر من ٩٢ كاتباً وكاتبة في العدد الخاص بالرواية العراقية من مجلة "الإقلام" ٣/ ٢٠٢٥ والتي يرأس تحريرها الأستاذ علي سعدون. ومن أبرز موضوعات العدد: محمود احمد السيد وفن الرواية/ د. شجاع العاني، كيف تنقثر مكانة الاعمال الادبية/ فلاح رحيم. الرواية الجديدة لحقبة ما بعد الستينات/ محمد خضر سلطان، أزمة التحولات الجذرية في الخطاب الروائي بعد ٢٠٠٣/ رنا صباح خليل حوار مع



تداعيات الذكرى الرابعة عشرة لرحيل محمود عبد الوهاب

الخبز الحار

محمد خضير



محمد خضير ومحمود عبد الوهاب

ونكوص نحو جسد الّأم المُسجى على سرير الموت، بببب في محلة "السّيمر". وتساوت في تلك السّيرة، رحلةً بالقطار الصاعد مع وقفة مجموعة أصدقاء على جسر نهر "الشّشار" تحت برج ساعة "سورين". لكنني أقول: ما من شيء مخوف في سيرة الرغيف الماضية إلا ونط برأسه غازياً نقاشات زهنتنا في شارع "المسيح" داهماً طمأنينتنا أحقاً تفرّق معظم أولئك الواقفين على جسر العشار؟ سِرنا، راجعين داخل تلك السّيرة، كأننا نطوي الرُّبع الأخير من شارع رابط بين ساحة "أم الرّوم" ومقهى الأدباء في زقاق محلة "البجاري" بالعشار. وقد طويناه حتى أواخر القرن (السّيرة من السّير، لا غير). وأظننا سِرنا ما يعادل سِرّ محمود من المستشفى التعليمي براوية نهر "الخورة" حتى المقبرة في "الرّبر". أو ما يعادل سِرّه من نهاية الدنيا إلى بداية الآخرة. وعادة ما

النزهة غير الحَذَر وامتقاع الوقت؟

لكن ما هو أكثر عمقاً في طبيعة محمود البيضاء حيّاته المحمولة في حقبةٍ يدويّةٍ توفقه الدائم لرغيفٍ محمّصٍ يخرج حالاً من ثنور مخبزٍ ذلك الالتزام الطبعي تجاه جسده المبدول للعيون المتطفّلة. سِرنا. راجعين أعواماً للوراء بعيداً عن زمن الشارع المشجّر في "المسيح". فتذكّرنا مروّنا مخبز في دربٍ مقفر بضاحية في البصرة، حين أشار محمود بالتوقّف لابتناع رغيف خُبز.. عجبا، كيف اختفى عن الأنظار مخبزٌ في هذه الأثناء، وكأنّه في انتظار شخصٍ ماشٍ نحو رغيفه، وقُل نحو حتف طبيعته، بلا خوف أو خفاء! التوقّى الهائل للرغيف جزءٌ من سيرة بطلٍ من ذلك الزمان، سيرة بحجم الكفّ مخبّأً في صفحَاتٍ من دفتر مدرسيّ صغير علاها الاصفرار. مزجت السّيرة بين جوع طفوليّ، وعلاقةٍ أبويّةٍ غير مكتملة،

في خريف بعيد، تحدّثنا، أنا ومحمود عبد الوهاب، ماشيين بعد الظهيرة تحت ظلال الأشجار، في شارعٍ بمنطقة المسبح ببغداد؛ وناقشنا أموراً شتّى محوراً الاقتران النفعي بين الثقافة والسلطة: ما حدود الانتفاع بمغانم سلطٍ راعيةٍ للأدب (سلطة نهاية القرن العشرين)؟ ما الشيء الذي تبدّل من عهد إلى عهد في هذا الشان؟ أبتاح لنا وقت نستقطعه من غفلة السلطة عن زهنتنا؟ وإذا كنا تحت رقابتها، فما مقدار ما نملك من خطى موزونة، تُبعدنا قليلاً أو كثيراً عن الهواجس والوشايات التي تُحكّم طوقها حول الأعناق؟ أيكترث أحد غيرها بما نهجس نحن بنقله وقبوده؟ وكَم نحتاج من جرّة للجوء إلى التزامات طبيعتنا البيضاء... وغير هذا من التداولات غير المسجّلة، بل المنفرطة في فضاء السلطة الراحية في الخفاء؟ سِرنا في الشارع الهادئ، بطرف بغداد، وتاقى محمود لشربةٍ يخلّشها من قنينةٍ رُبعيّةٍ يخفيها للطوارئ في حقيبة يده الصغيرة، مجهولة المحتوى. عزّ عليه الشّراب في مكان مستقرّ، مع صحبٍ أسوياً، هادئين متعاطفين، فاضطّرّ للشرب وهو ماشٍ حذر، مع صاحبٍ تصام عن صوابته، وتغافل عن خلساته.. وتعلّساً للاضطرار الذي شابّ ذيول عمره! أكثأ أحراراً في أن نتمّ جولتنا النهارية دون رقيب؟ ما الذي يشوب هدوء تلك

«البعد الرابع» للفنان فلاح الخطاط

د. معتز عناد غزوان



والتي تمّنج بدورها المقدرة الكبيرة والواسعة في منح الحوافز والدوافع لبّء عملية التفكير، فالتفكير البصري هو من يحدد الجميل والقيبح والسهل والصعب والغامض والواضح وغيرها من الصفات المختلفة التي تتمتع بها الموارد البصرية التي تكون حسية تارة أو غير حسية أو ملموسة أو غير ملموسة تارة أخرى، وبالتالي الإحساس بالظاهرة البصرية وبدء عملية التفكير البصري أو المرئي، ويكون التفكير هنا قابلاً للتحويل ما بين التيسر والصعوبة، حسب التأثير الضاغط للمصدر البصري، فهناك صلات معقدة ومركبة تربط ما بين العاطفة والتفكير ولكل منهما التأثيرات العكسية المتبادلة التي تحقق وتتيح للمصمم الكرافيكي القابلة الواسعة في تحليل تلك المصادر أو الموارد البصرية بالشكل العلمي والمنطقي، لذلك فإن عمليات الذهن والتفكير تنشأ وتتفرع من العاطفة،

لحظتنا الراهنة؟ يوافقني محمود على ظني، ويروي لي عن حادثة حقيقية جمّعته بسعدي يوسف خلال احتجازهما في مخفر شرطة، بعد انقلاب ١٩٦٣: "كم كان اشتهاه سعدي شديداً لدجاجة مشوية يأتي بها الشرطيون من مطعم قريب!". (حُفّت كثيراً حادثة زيارتي اليتيمة تلك للمجلة، حين رويتُ عن حُلُمٍ لِقائِي بسعدي في مكان قريب من مقبرة - في كتابي: أحلام

باصورا). وأحوّل كلاميَ - ماشيين - نحو وفاة صديقٍ لمحمود حميمٍ بحسب علاقة "الرُبعية" المُخبّأة في حقيبة اليد - هو عبد الخالق محمود. تصوّرتُ شاعرَ الظلّ هذا جالساً في "حانة الأقدار" الملاصقة مقبرة، تتناوح فيها أبياتٌ زهيرٍ ولبيدٍ وأشباههما ممّن سُمّوا "الثنائيين" وتكاليقها، وأعزج في أثر أولئك الشعربة القديمة، فيما كنت ألوّمه على تقصيره في التوصية بضمّ القصائد السبع، أو العشر، إلى مناهج تدريس اللغة العربية لطلاب الثانويات - أيام كان مشرفاً تربوياً اختصاصياً. غير أنّي تذكّرتُ قوله في درب

المخبز بالبصرة - وهو يقضمُ حافّة الرغيف الكثيرة! قال: "لو تعلم، فتلك الحانة المُقابلة للمقبرة كنايةٌ كبرى عن ظمأ الشاعر الأبدى، فهو يرحل من دون كأسٍ ملأى على وجه الحقيقة لا المُجازا!" هكذا أسير، وحدي، حتى أبلغتُ تداعي الذكرى الأخير مع قاضم الرغيف: أنّي حياةٌ تلك التي يحييها قفصٌ حديّ، على مبعدة شارعٍ من "حانة الأقدار"!!

أين يكمن الاستدراكُ الخافي في مثل هذه التداعيات، يا ترى؟ أليس سُخفاً ما نخشِسه من خصوصيات الموتى؟

دعهم يرقدوا بسلام، إذن، في قبورهم!

دع كرشة الموت تبثّل المزبد!

العامّة له، إلى أنّ الشكل الفعال هو ما يقدم العمل والفعل، فالشكل حركة لا تهدأ كما يصفه كلي، ويؤكد قائلاً: ((هناك عنصر نفسي يلعب دوره عندما يكون الموقع قريباً من المركز، فالمركز في نفسه هو نقطة جذب، وعندما يتم تأكيد حضوره، يكون عبر حركة الشكل)). والتي سوف يتعرض اليها المؤلف في محاضراته القيمة اليوم. وفي الفصل الرابع فقد درس فيه الابعاد المهمة في تشكيل الخطاب الكرافيكي المعاصر واهمية النظام والتنظيم في جماليات التصميم، وتركيزه على البعد الرابع في دراسته الحركة والزمن في التصميم الكرافيكي. فالزمن هو المحرك والمؤطر لبناء العمل الفني لاسيما التصميم الكرافيكي المستقبلي الذي تبينه الأحداث من خلال العناصر التيبوغرافية فيه. لذلك يؤكد العديد من منطري البرغماتية أو الفكر النفعي على حركة الزمن ودوره في العملية الإدراكية في العمل الفني بشكل عام والتصميم بشكل خاص مما يؤثر في تحديد الrehنات المستقبلية في الحدث أو الظاهرة المطروحة في خطابه الفني البصري مما يجعل من التأويل والتفسير خاضعاً للتحليل على وفق الدراسات المستقبلية. بينما تضمن الفصل الخامس تحليلاً مهما لتطبيقات ومُغادج تحقق البعد الرابع في التصميم الكرافيكي، فالادراك المعرفي للبعد الرابع يحقق الترابط والتكامل مع البيئة ويربط فعل الانسان مع حركته وترتبط المرحلة الانشائية في التصميم بمفهوم الزمن الذي يولد البعد الرابع بعداً قيمياً متجذراً في التصميم الا وهو الحركة، كما يشير المؤلف.

قدم للكتاب الفنان العراقي المبدع عبد الكريم السعدون، ويقع الكتاب في ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط وهو صادر عن دار اهورا ببغداد.

إيجابية لأشياء لم تتواجد من قبل وعلى هذا الأساس لا يمكن أن يكون الخيال دون فعل قصدي او دون إرادة او وعي، لان ما ينتج عن فعل التجريب التخيلي، يتم مشاركة عمليات أخرى تتفاعل فيما بينها. ويمكن لنا تجاوز تلك الحقائق المعطاة التي تتم بفعل التخيل الذي يعد تجربة للانفتاح ونشاطاً مكوناً للصور والمفاهيم العقلية. وتطرق الى دراسة الفكرة وصناعتها وعمليات التفكير الابداعي في التصميم الكرافيكي، ودراسة فلسفة الشكل والتشكل والتصميم فلايد من الإشارة هنا إلى دور الشكل في العمل الفني ولاسيما التصميم قد يكون غير مألوف أو ما يمكن تسميته بإنجاز الشكل الجديد. لذلك يعد كلي لتحقيق العناصر كلها وحتى في النقطة، فقد تكون النقطة شكلاً مستقلاً قابلاً للحركة ضمن فضاء محدد أحياناً أو مغلق في أحيان أخرى. وقد بينت تجارب شاكر حسن آل سعيد في لوحته (النقطة) على الجدلية المهمة في تحول النقطة إلى شكل وديناميكية الحركة واضحة تثير المثلقي وتدعوه للتمعن في الحالة.

ويتحول المفهوم البصري الحقيقي لشكل النقطة إلى شكل هندسي على وفق مديات التفكير والتأويل والتفسير في العمل الفني بصورة عامة والتصميم بصورة خاصة، وهذا ما يؤكد عليه (بول كلي) في بناء نظريته في التشكيل وبنائية العمل الفني. ومن تطبيقات تلك النظرية هي تحول تلك النقطة إلى شكل دائري يأخذ مركز السيادة في التصميم كما في علم اليابان إذ تحتل الدائرة الحمراء بقوة وجودها مركزية أو سيادة مطلقة، فضلاً عن قوة جذب شكلية لدى المتلقي، حتى غدت تمثل الهوية والخصوصية للشعب الياباني. لذلك ينطلق (بول كلي) في تحديده لديناميكية الشكل وتحولاته في الهيئة

استعادة بولو بازوليني

علي حسن الفواز

في الذكرى الخمسين لرحيل مخرج الواقعية الجديد وشاعر الجسد بولو بازوليني نثار كثير من الأسئلة التي تعنى فكرة استعادته، أو بفكرة الحديث عن علاقته بالاختلاف الثقافي، وبهوية النص والفيلم اللذين جعلتا من واقعيته مدخلا لوعي فلسفي وسياسي، ولرؤيا مفارقة تتجاوز عقدة التاريخ الى السرد، فجعل من التلازم ما بين النص السينمائي والنص الشعري مدخلا للحديث عن واقعية نقدية/ نقدية، سلّطت الضوء على إشكاليات صراعية، طبقية وثقافية، وعلى مفاهيم نقدية، بدت إشكالية في اطروحاتها، وفي مواقفها، حول أزمة الذات الثقافية وسط توحش الرأسمالية وعنفها الثقافي، وحول قضية الافكار التي بدت مكشوفة إزاء واقع مأزوم، وإزاء جيل جديد وجد نفسه عالم يتمزق بين واقع سياسي تتغول فيه وحشية الاستهلاك، وبين حلم جمالي يدفعه الى البحث عن ذاته، وعن لغته البصرية التي بدت شعرية، وهي تعالج قضايا الانسان، فيقدر ما تبدو شخصياته السينمائية واقعية جدا، الا أنها كانت تختزن خوفا وقلقا، واحساسا بالوحدة التي تحولت الى عنف داخلي، وإلى شغف يحضر فيها اللم بوصفه تظهرا، والجنس بوصفه تعويضا، وتقبلا رمزيا لأزمة المثقف اليساري، مثقف الهامش الثوري.

شعرية بازوليني ليست وثيقة بقدر ما هي موقف، أو رؤية ثقافية جعلها تكشف عن شعرية لم تغادرها تشكلات الهواجس البصرية، ولا حساسية الراي الذي يتمدد على الواقع، فكتب القصيدة والنص السينمائي وكأنه يكتب شهادته الشخصية، أو يُعلن موقفه، أو يحبس برؤياه التي استشراف من خلالها عالما يحلم به، عالم جعله يشاطر القارئ والمشاهد مساحة ضافية من التأمل، حيث الجمال، وحيث الإحساس بأن اللغة ليست حيادية، وأنها غير برينة، لأنها ستكشف عن الذات الانسوية، بكل ما تحمله من ارتياب وحلم، ولعل ما أثير حول كتابه الشعري الأخير "ارتقاء وتنظيم" الصادر عام ١٩٧١ كشف عن تلك الهواجس، فيازوليني يكتب وكأنه يرى، ويضع جملته الشعرية بمستوى جملته السينمائية، فهو لم يغادر الواقعية بحسبيتها، ولا يتمثلها العميق للحياة، وبالتعبير عنها، أو التفكير بها بصوت عال، وربما بخصوصية من يريد أن يكتب سيرته، أو نشيده الخاص، أو أن يكشف عبر عين الكاميرا، أو عين اللغة العالم الذي يواجهه، عاشقا وحالما وباحثا حرا عن ذاته.

حياة بازوليني المعقدة والغريبة، تحولت الى تراجيديا ثقافية، وإلى سرية سوداوية، فيقطع النظر عن صراحته في التعبير عنها، والدخول في تفاصيلها، فإنه كان حريصا على أن يعيش حريته، وأن يمارس حقه في الحب، وفي الغضب، وأن يجعل من واقعيته جزءا من تلك الحياة، بكل تحمله من تمردات ومفارقات، ومن تناقضات قادته الى ما يشبه الجحيم الدائتي، حيث الكشف عن اللم، وعن الموت بطريقة أكثر غرائبية.

حياته لم تكن بعيدة عن علاقاته، وعن الغموض الذي اكتشفها، حيث عاش علاقات مثيرة، بدت وكأنها تعكس واقعيته السينمائية الصاخبة، إذ حفلت علاقته مع المغنية المشهورة ماريا كالاس بكثير من النقاوض، واللامرجة الساخنة، فهي تشبهه بالغرائبية، مثلما كانت علاقته بالشاعر نينيتو دافولي الذي عاش هو الاخر حياة صعبة في نزقها وبوهيميتها، حتى بدت هذه العلاقات وكأنها حياة موازية غامرة بالصخب، الذي يشبه اصواته الداخلية التي سبغت الى ما يشبه الصوفية، والسخرية، حتى من الواقع ذاته، إذ غشيت اللغة تمثلات بصرية، مثلما تغشّت الجملة السينمائية باستعارات شعرية، جعلت منه يعيشها وكأنها القناع الأسطوري لحياته، أو لوعيه الثوري الذي ظل يساكنه بالاحتجاج والتمرد البحث عن الحرية التي ظل يعيشها، مثلما كان ضحية أحلامه التي جعلته يحمل "وعيه الشقي" وعي البطل الغرامشي الذي يدرك أهمية تمثيل خطاب " المثقف العضوي" الذي جعل من خطابه الثقافي مشروعاً جمالياً ومشروعاً تسع فيه أحلام البطل الشيوعي الذي وجد نفسه إزاء عالم غامر بحروب باردة وساخنة، وبصراعات لا حدود لها، لم يجد سوى رؤيته الشعرية وعينه السينمائية لكي يمارس احتجاج، ولكي يدون حضوره، ويضع جسده وسط الجحيم وكأنه يستعيد قناع داتني اللبجيري، أو قناع كاليفينو الباحث عن مدنه الاسطورية..

قف

العسل المر

عبد المنعم الأعسم

نتائج الانتخابات، بالنسبة لتحالف الفساد والمحاصصة، كانت عسلاً مُصْفًى، لكن خيطاً من العلقم بدأ يضرب طعم الشهد قبل أن يروي جشع الفائزين بالغش والمال المنهوب، وذلك في تحديات متسارعة تُطغى "الشكرة" وتقذفُ محاولات تشكيل الحكومة الى الدوامة، وقُلَّ الى الاستعصاء، ليس فقط بسبب العقلية النفعية، الفتوية، والفاقدة الارادة الموكول لها ادارة مفاتيح اللعبة، بل وايضا، بسبب ما يقال عن املاءات وخطوط حمراء وتهديدات امريكية تتركز على هوية ونهج وتركيبية الحكومة قيد البحث، فتنبُكُ الاسماء المرشحة في سلة المهملات، واحدة تلو الاخرى، لتحل محلها اسماء "لا تُرى بالعين المجردة" و بعض الاسماء الجديدة "يخرَّب من الضحك" كصورة لمرحلة الانحطاط التي تخوض بها البلاد، فيما تتواصل التصريعات والملاساتن والتقارير عن مأزق اصحاب الفوز وشراسة الصراع في البؤرة الصغيرة لهم، وانتشار رائحة غير طيبة عن صفقات عابرة للحدود قد تكون غير مسبوقة في خذلانها، وشكل ولاءاتها، ذلك هو بعض طعم العلقم الذي قال فيه الشاعر

"وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا رَأَى مَا يَسْرُهُ/
من العيش هَمًّا يترك الشَّهْدَ علقماً".

*قالوا:

" ليس هنالك شيء أسوأ من باب مغلق".

هيتشوك

أربعة عناصر تراثية عراقية على لائحة اليونسكو

متابعة - طريق الشعب

أعلنت وزارة الثقافة الخميس الماضي، إدراج أربعة عناصر تراثية عراقية وعربية جديدة على لائحة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، مبينة أن هذه الخطوة تعكس حضور العراق المتجدد في المحافل الدولية. وقالت الوزارة في بيان صحفي، أن العناصر المدرجة هي: البشت، الزفة، لعبة المحبيس والكحل العربي. وأشارت إلى أن "إدراج لعبة المحبيس بوصفها عنصراً عراقياً خالصاً يجسد الطقوس الرمضانية الشعبية المتجددة في المدن والأزقة، يُعد إنجازاً نوعياً يعكس مستوى العمل المهني الذي قدّمه مركز حماية وصون التراث غير المادي"، مضيفة أن "العراق أسهم أيضاً في ملف البشت ضمن عملي عربي مشترك شمل المهارات والممارسات المتصلة بصناعته وارتدائه، إلى جانب مشاركته (العراق) في دعم ملف الكحل الكحل التقليدي باعتباره ممارسة جمالية وصحية راسخة في المجتمع العراقي، فضلاً عن ملف الزفة الذي يجسد طقوس الاحتفال بالزواج في البيئات العربية".

عن تاريخ «ثانوية الناصرية»



الناصرية - طريق الشعب

نظم ملتقى "سومريون" الثقافي في الناصرية، أول أمس الجمعة، جلسة احتفاء بكتاب "ثانوية الناصرية للبنين: تاريخ وأجيال"، من تأليف الكاتب فاضل العباس. أدار الجلسة الشاعر حسن عبد الغني الحمادي. واستهلها مستعرضاً سيرة الكاتب الأدبية، وسيرته التربوية، باعتباره خريج "ثانوية الناصرية"، ومدرسا فيها لسنوات طويلة. بعدها تحدث المحتفى به عن كتابه، الذي صدر عام ٢٠٢٣ في جزأين، ومقرر أن يرى جزؤه الثالث النور قريبا. وأوضح أنه استغرق أكثر من خمس سنوات في إعداد الكتاب، جامعاً ما تمكّن من العثور عليه من وثائق تخص هذه المؤسسة التربوية العريقة التي تأسست عام ١٩٢٦ في "الواء المنتفك"، وتخرّجت فيها شخصيات بارزة. كما تطرّق العباس إلى الصعوبات التي واجهها خلال عملية التوثيق، لا سيما ما يتعلّق بالعثور على المصادر الأصلية. إذ وجد أن قسماً كبيراً من الوثائق مخزّن بطريقة عشوائية في دار الكتب والوثائق في بغداد، فضلاً عما واجهه من تحديات في المؤسسات الحكومية الأخرى. وحضر الجلسة عدد من أساتذة الثانوية، منهم شريف فهد، محسن هيلان، محمد بجاي، خالد صبر وعلي شبيب. وقد ساهم عدد من الحاضرين في مداخلات حول أهمية الكتاب وما يمثله من ذاكرة حيّة لأبناء المدينة، بضمنهم الناقد جبار وناس، الشاعر طائب داخل، الباحث عبد الحليم الحميني، الشاعر كريم الأسدي، د. ياسر البراك، التربوي قاسم خلف جبر، الشاعر والتربوي خالد صبر والناقد والشاعر علي شبيب ورد.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

ZAIN CASH

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«أنا كركوكي.. أنا أقرأ»

توزيع 1800 كتاب مجاناً في كركوك



مستقبل ثقافي أفضل لكركوك"، أن "فرحة المشاركة في مثل هذه المبادرات تدفعنا إلى الإكثار من نشر الثقافة وتعزيز حب القراءة بين الشباب والأطفال". وأكدت أن المبادرة تسعى إلى تعزيز التواصل الثقافي بين الأجيال وإعادة الكتاب إلى مكانته الطبيعية، وتشجيع المواطنين على تكوين عادات قراءة مستمرة، بما ينعكس إيجابياً على المجتمع بأكمله. ويأمل منظمو المبادرة أن تكون مبادراتهم هذه بداية لسلسلة فعاليات لتشجيع على القراءة وتنمية المهارات الفكرية والثقافية، وتوفير فرص للجميع للوصول إلى مصادر المعرفة دون أي عوائق.

المبادرة، أن مبادراتهم وفرت مصادر علمية وثقافية مجانية، معرباً عن أمله في أن تكون هذه المبادرة خطوة أولى لتعزيز هوية المطالعة. وأضاف قوله أن "هدفنا الرئيس ليس توزيع الكتب فقط، بل تعريف المجتمع بأهمية الكتاب ودوره في بناء المعرفة والوعي"، مشيراً إلى أن الكتب التي وزعوها شملت الآداب والعلوم والتاريخ والفنون. ولبت اهتمامات مختلف الفئات العمرية. وأعرب شلال عن سعادته وزملاءه برؤية الأطفال والشباب وهم يختارون الكتب بأنفسهم "فهذا يعكس الاهتمام الكبير بالقراءة، ويعزز الأمل في

متابعة - طريق الشعب

نظّمت مجموعة من الشباب المتطوعين في كركوك، الخميس الماضي، أول معرض كتاب من نوعه في المحافظة، حيث وزعت مجاناً أكثر من ١٨٠٠ كتاب، بعناوين متنوعة ولغات محلية وأجنبية. ووفقاً للقائمين عليها، فإن مبادراتهم التي احتضنتها قاعة "مول أوف كركوك"، تهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة ونشر المعرفة، وإلى تعريف المجتمع بأهمية الكتاب كوسيلة للتعليم وبناء الوعي. في حديث صحفي، قال أمجد شلال، أحد المتطوعين في

في اتحاد الأدباء

النصير وخضير في قراءة لجغرافيا الفكر والسلطة



المرحلة بـ"أخصب المراحل النقدية". من جانبه، تحدث د. خضير عن مواطن اشتغال الايديولوجيا في

متابعة - طريق الشعب

نظّم نادي النقد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، أمس السبت، جلسة ثقافية حول "النقد، أدارها بين المنهج والإيديولوجيا - قراءة في جغرافيا الفكر والسلطة"، ضيف فيها الناقدان القديرين ياسين النصير ود. ضياء خضير، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين. الجلسة التي التّأمت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، أدارها الناقد د.علي متعب، واستهلها متحدثاً عن مفاهيم في المنهج النقدي والايديولوجيا. بعدها استعرض النصير قضايا مرتبطة بموضوعة الجلسة، في مقالات نقدية للناقد الراحل د. علي جواد الطاهر. ثم تطرّق إلى الايديولوجيا ودخولها إلى فضاء النقد، وفي مقدمتها

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور عباس محمد الصفار ١٠٠٠ جنية استرليني
- انيسة فاخر (ام كرم) ١٠٠ الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور عباس محمد



انيسة فاخر

يوميّات

- يُضَيّف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، بعد غد الثلاثاء، الأستاذ الدكتور هاشم عيود الموسوي، ليتحدث عن تجربته الإبداعية العلمية والأدبية، في جلسة يحضرها أدباء ومثقفون.
- تبدأ الجلسة في الساعة ٥ مساءً على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.
- يُنظم الاتحاد العام للادباء والكتاب بعد غد الثلاثاء، جلسة حوارية للشاعر كمال العبدلي، تتضمن شهادات ومداخلات عن تجربته يُقدمها أدباء ونقاد.
- تبدأ الجلسة التي من المقرر أن يديرها الشاعر منذر عبد الحر، في الساعة ٤ مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الاندلس.

حاليا في المكتبات



العدد المزدوج (455 – 456)
تشرين الثاني 2025

من مجلة «الثقافة الجديدة»

رسم حر للأطفال في مدينة الثورة

بغداد - مروة فاضل

ضمن برنامجها المتنوع الهادف إلى تنمية مواهب الصغار، نظمت "مكتبة الطفل العراقي" التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، أخيراً، ورشة رسم حر للأطفال. وانضم إلى الورشة الأطفال المنتسبون إلى المكتبة، والذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات. وتُنظّم المكتبة مثل هذه الورشة بين فترة وأخرى، بهدف تنمية مهارات الأطفال وقدراتهم، وتعزيز فهمهم النفسي. يأتي ذلك إلى جانب دروس منهجية وتوعوية وفقرات ترفيهية ترعاها المكتبة.